مجلة العلوم التربوية والنفسية

جامعة القصيم، المجلد (١٢)، العدد (٣)، ص ص ١٣١١ – ١٣٤٣، (رجب ١٤٤٠هـ/ مارس ٢٠١٩م)

تطوير برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة حائل في ضوء مؤشرات برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠

د. زيد بن مهلهل الشمري

أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك، كلية التربية، جامعة حائل

المستخلص: هدف البحث الحالي إلى تطوير برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة حائل في ضوء المؤشرات التعليمية لبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٠، وقد اعتمد على المنهج الوصفي في تحقيق أهدافه، وتكونت عينة الباحث من بعض أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون بالبرنامج وعددهم (٢٢) عضواً، وكذلك بعض الطلبة الدارسين والمقبولين بالبرنامج وعددهم (٧١) طالباً، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج ومنها:ضعف ارتباط أهداف برنامج الماجستير بالمؤشرات التعليمية لبرنامج التحول الوطني، وانفصالها عن أهداف وتوجهات ومسارات البرنامج، حيث لا تحرص إدارة البرنامج على تطويره وتقويمه وفق متطلبات التنمية المستدامة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين استجابات أعضاء هيئة التدريس والطلبة حول واقع برنامج الماجستير المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة حائل في ضوء المؤشرات التعليمية ببرنامج التحول الوطني، ويتطلب تطوير برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس: إعادة صياغة الإطار المفاهيمي للبرنامج، تطوير محتوى المقررات الدراسية للبرنامج وربطه بمتطلبات سوق العمل وخطط التنمية المستدامة في المملكة، وإعداد خطة بحثية متكاملة للبرنامج وربطها بأهداف ومسارات برنامج التحول الوطني ومؤشراته التعليمية.

الكلمات المفتاحية: تطوير، برنامج، ماجستير المناهج وطرق التدريس، مؤشرات، التحول الوطني.

Developing the Master of Arts (MA) Program in Curriculum and Methodology in Faculty of Education in Hail University in the light of the Indicators of the National Transformation Program (NTP) 2020

Dr. Zaid M. Al-Shamarri

Associate Professor of Curriculum and Arabic Methodology, Hail University

Abstract: The current research aimed at developing the MA Program in Curriculum and Methodology in Faculty of Education in Hail University in the light of the Educational Indicators of the National Transformation Program 2020. The research depended on the Descriptive Method in order to achieve its aims and the sample included (22) Teaching staff who teach in the Program in addition to (71) masculine and female students who study it. The fact is that the current research reached some results including:The weak relationship between the MA goals and the Educational Indicators of the NTP 2020 and the separation of these goals from the orientations of the NTP, as the management of the program did not often attempt to evaluate and develop it. There is no statistical difference in 0.01 level in the responses of both teaching staff and students concerning the real status quo of the MA) Program in Curriculum and Methodology in the Faculty of Education in Hail University in the light of the Indicators of the NTP. Developing the MA Program in Curriculum and Methodology requires re-setting the conceptual Framework of it, improving the content of the instructional syllabus and connecting it with the labor market and the Sustainable Development Plans, and setting an integrative research plan that is related to the goals and paths of the NTP.

Key Terms: Developing, Program, MA in Curriculum and Methodology, Indicators, National Transformation Program.

المقدمة

جاءت رؤية المملكة ٢٠٣٠ لتمثل نقلة نوعية تحاول من خلالها المملكة العربية السعودية مواكبة التحولات والتطورات الهائلة في الواقع الاجتماعي، ورسم معالم مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح، ولتكون منهجاً وخارطة طريق للعمل الاقتصادي والتنموي، وترتكز هذه الرؤية على مجموعة من الأهداف الاستراتيجية التي تؤكد في مجملها على دور التعليم الجامعي والبحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة، وقد نتج عن ذلك إعادة هيكلة بعض الجهات الحكومية بما يسهم في الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمستفيدين وصولاً إلى مستقبل زاهر وتنمية مستدامة.

ولأجل بناء القدرات والإمكانات اللازمة لتحقيق الأهداف الطموحة لـ "رؤية المملكة ٢٠٣٠"، ظهرت الحاجة إلى إطلاق برنامج التحول الوطني على مستوى (٢٤) جهة حكومية قائمة على القطاعات الاقتصادية والتنموية في العام الأول للبرنامج. ويحتوي البرنامج على أهداف استراتيجية مرتبطة بمستهدفات مرحليّة إلى عام ٢٠٢٠م، ومرحلة أولى من المبادرات التي بدأ إطلاقها ابتداء من عام ٢٠١٦م لتحقيق تلك الأهداف والمستهدفات، على أن يلحقها مراحل تشمل جهات أخرى بشكل سنوي (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية،٢٠١٥).

ولما كان البحث العلمي يمثل همزة الوصل بين وظيفة الجامعة التدريسية ووظيفتها التنموية، فقد سعت الجامعات السعودية إلى تنويع برامجها بشكل عام والدراسات العليا بشكل خاص (الماجستير والدكتوراه) والتي تهدف إلى إعداد الباحثين الذين يسهمون في إثراء المعرفة، وإكساب الدارسين كفايات البحث العلمي، وإكسابهم القدرة على استخدام الأصول المعرفية وطرائق البحث المتعددة، وتنمية خبراتهم العملية في دراسة المشكلات بطريقة منهجية سليمة (الخزيم،٢٠١٥م، ١٩).

ويعد برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس من أبرز برامج الدراسات العليا في كليات التربية، لكونه ركيزة أساسية في إعداد وتأهيل المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وتخريج كوادر تربوية مؤهلة لقيادة العملية التعليمية سواء في التعليم الجامعي أم التعليم العام، ومن منطلق هذه الأهمية، سعت كليات التربية بمختلف الجامعات السعودية إلى الاهتمام بتطوير محتويات برامج ماجستير المناهج وطرق التدريس كماً وكيفاً في إطار تربوي شامل، يكفل حسن إعداد المتخصصين والتربويين، وصقل مهاراتهم، وتمكينهم من العمل الذي ينخرطون فيه في مجال المناهج وطرق التدريس.

وفي هذا السياق، انشغلت عديد من الدراسات بتقويم وتطوير برامج الدراسات العليا بوجه عام، وبرامج الماجستير بوجه خاص، حيث استهدفت (أبو عيش، ٢٠١٦؛ القرني، ٢٠١٢؛ الشبل،٢٠١٢؛ عيسى وأبو المعاطي،٢٠١١؛ Khader,2009, ؛Narozhnaya & Koziol,2009, ؛ السعدي، ٢٠٠٦؛ السالمي وآخرون، ٢٠٠٦؛ العتيبي،٢٠٠٣؛ السبيعي، ٢٠٠٤م) وتوصلت إلى أنها تعاني من عدة مشكلات تحول دون تطويرها، وتقلل من جودة مخرجاتها ومنها: انخفاض الكفاء الداخلية لبرامج الدراسات العليا اختلاف معايير تقويم تحصيل الطلبة باختلاف أعضاء هيئة التدريس، عدم وجود خطة واضحة لتحديد موضوعات الرسائل العلمية، معاناة الطلبة من قلة المشرفين في بعض التخصصات، ضعف الصلة بين البرامج والمؤسسات الإنتاجية وضعف مستوى أعضاء هيئة التدريس ببعض البرامج.

وفي ظل توجه الجامعات السعودية – ومنها جامعة حائل- نحو تحقيق المؤشرات التعليمية لبرنامج التحول الوطني، فقد دعت الحاجة إلى إعادة النظر في برامج الدراسات العليا التربوية، ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث كمحاولة لتطوير برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة حائل على ضوء مؤشرات برنامج التحول الوطني، من خلال تحديد مدى فعالية هذا البرنامج في تحقيق أهداف ومسارات التحول الوطني، وتقويم مدى ارتباط إطاره المفاهيمي، محتواه ومقرراته، وإنتاجية أعضاء هيئة التدريس، بالمؤشرات التعليمية لبرنامج التحول الوطني.

مشكلة البحث

تولي المملكة العربية السعودية التعليم الجامعي بوجه عام، والبحث العلمي والدراسات العليا بوجه خاص اهتماماً كبيراً لما لهما من دور مهم في الارتقاء بالمجتمع، حيث اهتمت ببرامج الدراسات العليا وسبل تطويرها وذلك وفق احتياجات المملكة في مختلف المجالات والتخصصات العلمية، وحاولت توفير كافة الإمكانات البشرية والمادية لاحتواء أية مشكلات تعيق تحقيق جودة برامج الدراسات العليا.

وقد تعددت محاولات الجامعات السعودية تطوير برامج الدراسات العليا، إلا أن هذه المحاولات تواجه عديد من المشكلات التي قد تعوق تحقيق أهدافها، وهذا ما أكدته نتائج بعض الدراسات ومنها: (أبو هاشم، ٢٠١٦) (المنيع، ١٩٩١)، (الباحوث،٢٠٠٧م)، (الكثيري، ٢٠٠٦م)، أن برامج الدراسات العليا التربوية تعاني من: عدم كفاءة بعض لمقررات الدراسية، وتقادم المقررات الدراسية وضف محتواها، ضعف الإشراف العلمي على الطلبة وضعف كفاءة بعض أعضاء هيئة التدريس، فما زالت البرامج تقدم الدراسة النظرية في صورة مقررات دراسية متكررة منذ عدة سنوات، دون إضافة أو حذف، أو دمج في هذه المقررات، وكذلك قلة التخصصات العلمية

والتطبيقية، تسرب الطلبة، التأخر في تخرج بعض الطلبة عن المدة المحددة، طول مدة الدراسة مقارنة ببعض الجامعات الأخرى، وزيادة عدد الدارسين المتفرغين جزئياً.

لذا تزايدت الحاجة إلى تطوير برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة حائل، والتأكد من أنه يحقق المستوى المتوقع منه، والوقوف على مدى جودة مخرجاته ومدى إسهامها في تحقيق الخطط التنموية للمملكة العربية السعودية، ومن ثم العمل على تطويره في ضوء المؤشرات التعليمية لبرنامج التحول الوطني.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: **كيف يمكن تطوير برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة حائل في ضوء مؤشرات برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠؟**، ويتفرع عن هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي:

١. ما واقع برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة حائل في ضوء الأهداف الاستراتيجية ومؤشراتها التعليمية لبرنامج التحول الوطني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة؟
٢. ما متطلبات وآليات تطوير برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة حائل في ضوء مؤشرات برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠؟
٣. ما الفروق في درجات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس حول واقع برنامج الماجستير المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة حائل في ضوء المؤشرات التعليمية ببرنامج التحول الوطني؟
٤. ما الفروق في درجات الطلبة حول واقع برنامج الماجستير المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة حائل في ضوء المؤشرات التعليمية ببرنامج التحول الوطني التي تعزي لمتغير النوع؟

أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيس للبحث الحالي في تطوير برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة حائل في ضوء مؤشرات برنامج التحول الوطني، وذلك من خلال:

١. التعرف على الأهداف الاستراتيجية ومؤشراتها التعليمية ببرنامج التحول الوطن ٢٠٣٠.
٢. الكشف عن واقع برنامج ماجستير وطرق التدريس بكلية التربية جامعة حائل في ضوء المؤشرات التعليمية لبرنامج التحول الوطني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة.
٣. تحديد متطلبات وآليات تطوير برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة حائل في ضوء مؤشرات برنامج التحول الوطني.

٤. التحقق من مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس حول واقع برنامج الماجستير المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة حائل في المؤشرات التعليمية ببرنامج التحول الوطني. تعزي لمتغير الجنس/ النوع.

أهمية البحث

يمكن تحديد أهمية البحث الحالي في:

- يسهم في تحديد أهم المتطلبات اللازم توافرها لتطوير برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس بما يلبي متطلبات التوجهات الاستراتيجية والمؤشرات التعليمية لبرنامج التحول الوطني ورؤية المملكة ٢٠٣٠.
- يساعد في تشخيص الواقع الفعلي للبرنامج من خلال الكشف عن أهم المشكلات ومواطن الضعف التي تواجه البرنامج، وبالتالي العمل على وضع خطة لتحسين البرنامج، وخاصة في ظل توجه الجامعة نحو استيفاء متطلبات ومعايير الاعتماد الأكاديمي.
- يعد هذا البحث –على حد علم الباحث– أول دراسة علمية تحاول تقويم واقع برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس بجامعة حائل بهدف الوقوف على مواطن القوة والضعف فيها، وتحديد سبل تطويره على ضوء المؤشرات التعليمية لبرنامج التحول الوطني.
- يتوقع أن يستفيد القائمون على كلية التربية وقسم المناهج وطرق التدريس، وكذلك بعض الجهات كوزارة التعليم، والجامعات السعودية، من النتائج التي قد يتوصل لها البحث الحالي، مما يساعد في توجيه أنظارهم نحو اتخاذ بعض الإجراءات لتطوير برامج الدراسات العليا التربوية.

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- تطوير برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة حائل في ضوء مؤشرات برنامج التحول الوطني، وذلك من خلال التركيز على الأهداف والمؤشرات الاستراتيجية للتعليم ببرنامج التحول الوطني، واقع برنامج ماجستير وطرق التدريس بكلية التربية جامعة حائل في ضوء المؤشرات التعليمية لبرنامج التحول الوطني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، ومتطلبات وآليات تطوير برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة حائل في ضوء مؤشرات برنامج التحول الوطني.
- أعضاء هيئة التدريس والطلبة الدارسين بالبرنامج في عامي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ و١٤٣٧/١٤٣٨هـ.

مصطلحات البحث

اعتمد البحث الحالي على بعض المصطلحات ومنها:

تطوير: يعرف تطوير برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس إجرائياً في هذا البحث بأنه مجموعة من العمليات والإجراءات والأنشطة التي يتم اتخاذها وتنفيذها وفق أسلوب علمي مخطط لتطوير برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة على ضوء مؤشرات برنامج التحول الوطني.

برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس: يعرف برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس إجرائياً في هذ البحث بأنه برنامج مقدم إلى طلبة الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة حائل بهدف إعدادهم للعمل التربوي في المؤسسات التعليمية، وإعداد وتأهيل المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس.

برنامج التحول الوطني: ويعرف إجرائياً في هذا البحث بأنه الخطة الخماسية للمملكة العربية السعودية التي تم الإعلان عنها عام٢٠١٥م، ونظم البرنامج مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، وأطلقته الحكومة السعودية على مستوى مختلف الوزارات والجهات ذات العلاقة، لبناء وتنمية القدرات اللازمة لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ ويبدأ هذا البرنامج في عام٢٠١٦م، ويمتد لعام ٢٠٢٠م، بحيث يتم تنفيذه وفق مراحل مخططة، ويتم تقييم مخرجاته وفق مؤشرات أداء متنوعة(ويكيبيديا،٢٠١٧م).

أدبيـات البحـث

أولاً: الإطار النظري

١- برنامج التحول الوطني "أهدافه ومؤشراته التعليمية"

في ظل سعي المملكة العربية السعودية نحو إنجاح "رؤية المملكة ٢٠٣٠" بوصفها منهجاً وخارطة طريق للعمل الاقتصادي والتنموي، تم اطلاق برنامج التحول الوطني للمساهمة في تحقيق توجهات ومسارات هذه الرؤية وإدراك التحديات التي تواجه الجهات الحكومية القائمة على القطاعات الاقتصادية والتنموية في سبيل تحقيقها وحددت الجهات المشاركة في البرنامج أهدافها الاستراتيجية التي تمكنها من المشاركة في إنجاح الرؤية الطموحة ومجابهة هذه التحديات إلى عام ٢٠٢٠م، بناءً على مستهدفات محددة، ومن ثم تحديد المبادرات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف بشكل سنوي، وبناء خطط تفصيلية لها، بحيث تعتمد على مؤشرات مرحلية لقياس الأداء ومتابعته. وتتحدد أهداف برنامج التحول الوطني ومؤشراته التعليمية في:

(أ) أهداف برنامج التحول الوطني

يهدف البرنامج إلى تطوير العمل الحكومي، وتأسيس البنية التحتية اللازمة لتحقيق "رؤية المملكة ٢٠٣٠"، واستيعاب طموحاتها ومتطلباتها. وتعتبر مبادرات البرنامج لعام ٢٠١٦م بمثابة الموجة الأولى لتحقيق ذلك، وسيتم

مراجعتها وتقييمها والنظر في كفايتها وأدائها دورياً، والنظر في اعتماد مبادرات إضافية يتم دراستها وتطويرها وفق آلية عمل البرنامج (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية،٢٠١٥، ١٠).

ويسهم برنامج التحول الوطني في رفع وتيرة التنسيق والعمل المشترك، عبر تحديد بعض الأهداف المشتركة للجهات ذات العلاقة بناء على الأولويات الوطنية، وتدعيم التخطيط المشترك، ونقل الخبرات بين الجهات العامة وإشراك القطاعين الخاص وغير الربحي في عملية تحديد بعض المعوقات والتحديات، وابتكار الحلول وأساليب التمويل والتنفيذ، والمساهمة في متابعة وتقييم الأداء. وترتكز أهداف البرنامج على تطوير العمل الحكومي وتأسيس البنية التحتية، ورفع كفاءة الإنفاق، وتحقيق التوازن المالي.

(ب) الأهداف الاستراتيجية لوزارة التعليم ومؤشراتها التعليمية

طرحت وزارة التعليم لتحقيق رؤيتها الطموحة الفرصة لتقديم مبادرات نوعية لتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠م وفق عدد من المعايير، وفي ضوء عدد من المؤشرات المحددة والمعلنة، وأنشأت لذلك مكتب متابعة الرؤية بالوزارة للمتابعة الدقيقة والدائمة لمخرجات المبادرات المتبناة وفق مؤشرات الأداء المطلوب تحقيقها. وتتضمن الأهداف الاستراتيجية ومؤشراتها التعليمية ببرنامج التحول الوطني ما يأتي (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية،٢٠١٥، ص ص٦٢-٦٤)، (وزارة التعليم،٢٠١٦، ١):

- **إتاحة خدمات التعليم لكافة شرائح الطلاب:** ويعمل على ترسيخ القيم الإيجابية وبناء شخصية مستقلة لأبناء الوطن.
- **تحسين استقطاب أعضاء هيئة التدريس وإعدادهم وتأهيلهم وتطويرهم:** ويقاس من خلال عدة مؤشرات هي: متوسط عدد ساعات التطوير المهني التي استكملها المعلمون، ومتوسط عدد ساعات التطوير المهني في القيادة التعليمية التي استكملها قادة المؤسسات التعليمية.
- **تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع:** ويقاس من خلال عدة مؤشرات هي: عدد الميداليات والأوسمة في المسابقات الدولية، ونسبة الطلبة المستفيدين من البرامج الخاصة بالموهوبين.
- **تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم:** ويتمثل في التخطيط لتطوير المناهج الدراسية في التعليم العام والجامعي، وتحسين أساليب واستراتيجيات التعليم والتعلم، وتنويع أساليب التقويم.

- تعزيز القيم والمهارات الأساسية للطالب: وذلك من خلال تنمية وترسيخ القيم الإيجابية لدى الطالب وتنمية شخصيته، ويقاس ذلك من خلال نسبة مشاركة الطلاب في الأنشطة اللامنهجية، ونسبة الطلبة المستفيدين من أندية الحي.
- تعزيز قدرة نظام التعليم لتلبية متطلبات التنمية وسوق العمل: ويقاس ذلك من خلال نسبة الخريجين في التخصصات التابعة للقطاع التعليمي، ونسبة الخريجين الملتحقين بسوق العمل، ومدى امتلاك الخريجين للمعارف والمهارات التي يتطلبها سوق العمل، مما ييسر حصولهم على الوظائف.
- تنويع مصادر تمويل مبتكرة وتحسين الكفاءة المالية لقطاع التعليم: ويتحقق ذلك من خلال تحقيق التوازن في المالية، وتوفير مصادر تمويل بديلة، ويقاس بمعدل الطالب للمعلم، ونسبة الإنفاق على الخدمات التعليمية.
- رفع مشاركة القطاع الخاص والأهلي في التعليم: ويتحقق ذلك من خلال التوسع في خصخصة التعليم والخدمات الحكومية، وإيجاد بيئة جاذبة للمستثمرين المحليين والدوليين على حد سواء وتعزيز ثقتهم في الاقتصاد والقطاع التعليمي.

(ج) أنواعَ التعلم المتوقعة مِن الطلابِ في ضوء الإطار الوطني للمؤهلات

يهدف الإطار الوطني للمؤهلاتِ بالتعليم العالي في المملكة العربية السعودية إلى ضمان اتساق معايير نواتج تعلم الطلبة بغض النظر عن المؤسسة التي درس بها الطالب، كما يهدف لضمان تكافؤ هذه المعاييرِ مع معايير الشهادات التي تمنحها مؤسساتُ التعليم العالي في شتى أنحاء العالم. وسيساعد هذا الإطار في إيجاد نقاط مقارنة ملائمة للمعايير الأكاديمية لتسترشد بها جهاتُ التوظيف، في فهم مهاراتِ وقدرات الخريجين الذين قد يعينونهم. ويُصنِّف الإطار العام للمؤهلات أنواعَ التعلم المتوقعة مِن الطلابِ في أربع مجالات هي:

- المعرفة: وتعني القدرة على استرجاع المعلوماتِ وفهمها وتقديمها، والتي تشمل: معرفة حقائقَ معينة، معرفة مفاهيمَ وأسس ونظرياتٍ محددة، ومعرفة إجراءاتٍ معينة.
- المهارات الإدراكية، وتشمل القدرة على: تطبيق الإدراك المفاهيمي للمفاهيم، والمبادئ، والنظريات، تطبيق الأساليب المتضمنة في التفكير الناقد والحل الإبداعي للمشكلات، سواء كان ذلك بناءً على طلبٍ من الآخرين أو عند مواجهة مواقف جديدة وغير متوقعة.

- مهارات التعامل مع الآخرين وتحمل المسؤولية، وتشمل القدرة على: تحمُّل مسؤولية تعلمهم الذاتي والاستمرار في التطوير الشخصي والمهني، العمل في مجموعة بشكل فعال وممارسة القيادة عند الحاجةِ والتَصَرُّفُ بمسؤولية في العلاقاتِ الشخصيةِ والمهنية.
- مهارات التواصل، وتقنية المعلومات، والمهارات العددية، وتشمل القدرة على: التواصل الشفهيّ والكتابي بشكلٍ فعَّال، استخدام تقنيةِ الاتصالاتِ والمعلوماتِ، واستخدام الأساليب الحسابية والإحصائيّةِ الأساسية (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي،٢٠٠٩، ٤-٧).

٢- واقع برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة حائل

تم إنشاء عمادة الدراسات العليا بجامعة حائل عام ١٤٣٢هـ، انطلاقاً من قناعة الجامعة بأهمية الدراسات العليا لإتاحة الفرص التعليمية لما بعد مرحلة البكالوريوس أمام خريجي وخريجات الجامعة، وتأهيلهم تأهيلاً عالياً وتختص العمادة بتخطيط وتنفيذ برامج الدراسات العليا، والتنسيق مع الكليات المعنية، وتوفير بيئة عمل حاضنة لبرامج الدراسات العليا والأبحاث العلمية الرائدة، وتحقيق التفاعل مع الأطراف المعنية للتطوير المعرفي والوفاء باحتياجات ومتطلبات المجتمع (جامعة حائل، ٢٠١٤، ص٤٦).

وتأكيداً لأهمية الدراسات العليا التربوية، تم افتتاح برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس عام ١٤٣٤هـ، ليكون واحداً من برامج دراسات العليا التي تقدمها كلية التربية لتحفيز الطلبة على القيام بالبحوث والدراسات التربوية في مجال المناهج وطرق التدريس، وتتمثل أهمية البرنامج في تحقيق رغبة خريجي وخريجات كليات التربية في اكمال دراستهم لمرحلة الماجستير وإكسابهم مهارات البحث العلمي وتدريبهم على إجراء البحوث والدراسات التربوية التي ترتبط بمجال تخصصاتهم مما يسهم في تطوير الميدان التربوي.

مما سبق يتضح أن برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس يهدف إلى تخريج كوادر تربوية متخصصة في المناهج وطرق التدريس العامة، وتدريبهم على البحث العلمي وإجراء الدراسات والتجارب التطبيقية في مجال المناهج وطرق التدريس، ويسهم في تحقيق رغبة خريجي كلية التربية والكليات المماثلة لها في إكمال دراساتهم بمرحلة الدراسات العليا (الماجستير)، ومواكبة التغيرات والتطورات والمستجدات الحادثة في هذا المجال.

ويشترط للالتحاق بالبرنامج أن يكون المتقدم حاصلاً علي الشهادة الجامعية (بكالوريوس من كلية التربية، أو دبلوم تربوي) من جامعة سعودية أو من جامعة أخري معترف بها، أن يكون حسن السيرة والسلوك ولائقا طبياً وأن يقدم تزكيتين علميتين من أساتذة سبق لهم تدريسه. كما يشترط حصوله علي تقدير (جيد جداً) علي الأقل في المرحلة الجامعية، ويجوز قبول الحاصلين علي تقدير (جيد مرتفع) علي ألا يقل معدل الطالب عن (جيد جداً) في مقررات التخصص لمرحلة البكالوريوس، ويجوز قبول الطالب للدراسة في غير مجال تخصصه علي أن يجتاز المواد

التكميلية المقررة من القسم بمعدل لا يقل عن (جيد جداً) بناءً علي توصية مجلسي القسم والكلية المختصين وموافقة مجلس عمادة الدراسات العليا، وأن يجتاز المتقدم للبرنامج الاختبارات التحريرية المقابلة الشخصية من قبل القسم (كلية التربية، ٢٠١٥، ٥).

وبدأ البرنامج بالمسار العادي، ثم تم قبول الطلبة في المسارين العادي والموازي في العام التالي، إلا أن العام الجامعي ١٤٣٦/ ١٤٣٧هـ اقتصر القبول على المسار العادي، وقد بلغ إجمالي عد الطلبة المسجلين بالبرنامج (٩١) طالباً وطالبة، منهم (٦١) طالباً وطالبة في المسار العادي، و(٣٠) طالباً وطالبة في المسار الموازي، ولإتمام متطلبات البرنامج يتعين على الطالب اجتياز (٣٠) ساعة معتمدة بمعدل تراكمي(جيد جداً)، وتتوزع هذه الساعات المعتمدة على (١٦) مقرراً يدرسها الطالب في عامين دراسيين، بواقع (٤) فصول دراسية، ويصاحب إعداد رسالة الماجستير دراسة الطالب عدد (١٠) تدريسية مع الرسالة، وتشمل عدة مقررات في مجال المناهج وطرق التدريس، ويشترط حصول الطالب على(٦٥) درجة اختبار قدرات الجامعيين وفقاً لما تنص عليه لائحة الدراسات العليا بالجامعة، ملحق (١) يوضح الخطة الدراسة للبرنامج .

وبتحليل برنامج المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة حائل يمكن استخلاص ما يأتي:

- غياب الإطار المفاهيمي والفكري الموجه للبرنامج من حيث وجود رؤية ورسالة واضحة ومعلنة للبرنامج.
- يشتمل البرنامج على (٣٠) ساعة تدريسية معتمدة، بواقع (١٠) ساعات في الفصل الأول من السنة الأولى و(٨) ساعات في الفصل الثاني من السنة الأولى، و(٦) ساعات في الفصل الأول من السنة الثانية، و(٦) ساعات في الفصل الثاني من السنة الثانية، بالإضافة إلى (١٠) ساعات للدراسة الخاصة مع الرسالة، وهو ما لا يتفق مع الإطار الوطني للمؤهلات الذي حدد لبرنامج الماجستير (٢٤) ساعة معتمدة من المقررات الدراسية إضافة إلى رسالة، وذلك في البرامج التي تمنح درجةً بحثية، أو اجتياز ما لا يقل عن (٣٩) تسع وثلاثين ساعةً معتمدة من المقررات الدراسية إضافة إلى مشروع تخرج أساسي.
- اعتماد عملية القبول والتسجيل بالبرنامج على شروط ومعايير تقليدية ترتبط بالمؤهل وبعض السمات الشخصية، ولكنها تفتقد الاستناد إلى مدى امتلاك المرشح لمهارات التدريس والخبرة التربوية.
- اعتماد أعضاء هيئة التدريس على استراتيجيات وطرق تدريس تقليدية مثل: المحاضرات، استخدام الحاسب الحلقات الدراسية، والدراسات الميدانية.

- غلبة المقررات النظرية على المقررات التطبيقية المرتبطة بمهنة التدريس، وبعد كثير من المقررات عن الممارسات والاتجاهات الحديثة في المناهج وطرق التدريس والتي يحتاج الطالب/ الطالبة إلى التأهيل والتدريب عليها، لكي يصبح معداً لممارسة عملية التدريس.
- حاجة بعض المقررات إلى إعادة النظر فيها، مثل: التعلم الفردي، التعلم الالكتروني والتعليم من بعد، وإعداد معلم التعليم العام.
- عدم وجود معايير أكاديمية واضحة ومحددة للبرنامج حتى في قبول الطالب، حيث لم تقم عمادة الجودة والتطوير بالجامعة بتطوير ذلك البرنامج حتى الآن في ضوء المعايير الوطنية للجودة والاعتماد البرامجي، أو أي معايير أخرى لهيئات خارجية.
- عدم تقييم الطلبة بما يتناسب مع نواتج التعلم المستهدفة، وغياب التقييم المستمر لفعالية استراتيجيات التعليم والتعلم في ضوء نواتج التعلم المستهدفة بالبرنامج.
- يتم الاستعانة ببعض المحاضرين في تدريس مقررات البرنامج، وهو ما ينعكس بالسلب على مستوى جودة العملية التعليمية بوجه عام، ومستوى الخريجين بوجه خاص.

ثانياً: الدراسات السابقة

١- دراسة (العطيوي، ٢٠١٦م): استهدفت تقويم برنامج الماجستير بنظام المقررات والمشروع في تقنيات التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود في عصر مجتمع المعرفة من وجهة نظر الخريجين والخريجات، وذلك من خلال تحديد مدى تحقيق البرنامج لاحتياجات المتعلمين في مجتمع المعرفة، ومدى التنوع في استخدام أساليب التقويم لأداء الطلبة، وتوصلت إلى تنوع أساليب التقويم التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس، وقيامهم بدمج تقنيات التعليم أثناء تنفيذ البرنامج، وأوصت بتقديم برنامج تدريبي لدعم دمج التقنية في البيئة التعليمية، وتدريب الطلبة على استخدام التقويم الذاتي وتقويم الزملاء.

٢- دراسة (الخزيم،٢٠١٥): وقد حاولت تقويم برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الدراسين والدارسات، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة تعزي لمتغير النوع لصالح الذكور، بينما أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغيرات (نوع الدراسة، التخصص في البكالوريوس، المستوى الدراسي).

٣- دراسة (Broden & Richardson ,2012): استهدفت بناء دليل إرشادي للجامعات يوضح كيفية استحداث وتطوير البرامج الأكاديمية بالأقسام العلمية، وتحديد الخطوات والإجراءات التي يجب أن تتبعها هذه الأقسام عند استحداثها لأى برنامج، وتوصلت إلى تطوير البرامج الأكاديمية يحتاج إلى: التأكد من ارتباط رسالة البرنامج برسالة الجامعة وأهدافها، وتوافر أعضاء هيئة التدريس اللازمين لتدريس هذا البرنامج، ومشاركتهم مع الطلبة في تحديد وصياغة رسالة البرنامج وأهدافه، وتحديد آليات تقويم الطلبة في البرنامج.

٤- دراسة (Wick & et al,2011): استهدفت تحديد أهم الكفايات والجدارات اللازمة لبناء إطار مرجعي لتطوير البرامج الأكاديمية، والحصول على مخرجات التعلم المستهدفة، وتوصلت إلى أن الهدف الرئيس من تطوير البرامج هو تمكين الطلبة من الانخراط في عملية وضع أهداف البرنامج، وتنمية مهاراتهم على التفكير الإبداعي، كما أشارت إلى أن الكفايات اللازمة لتطوير البرامج تتمثل في: كفايات التفكير النظمي، وكفايات التحليل والتقييم، والكفايات المعيارية المرتبطة بمبادئ ومعايير تطوير البرامج، بالإضافة إلى الكفايات الاستراتيجية.

٥- دراسة (العياصرة ومصطفى، ٢٠٠٩): دراسة فاعلية برنامج ماجستير مناهج التربية الإسلامية وطرائق تدريسها بكلية التربية جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين، وذلك من خلال التركيز على: التدريس والتقويم، المقررات، الإشراف، اللوائح المنظمة للبرنامج، والخدمات الجامعية، وتوصلت إلى أن البرنامج فعال بمستوى عال، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الخريجين حول فاعلية البرنامج تعزي لمتغيرات: (سنة التخرج، الخبرة في العمل، والعمل الحالي للخريج).

٦- دراسة (الضلعان،٢٠٠٧): وتناولت تقويم برنامج الماجستير في طرق تدريس الرياضيات في قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الملك سعود من وجهة نظر الدارسين والخريجين، وكذلك تقويم مخرجات البرنامج بإشراك الجهات التي يعمل بها الخريجون في عملية التقويم، وأيضاً التعرف على مدى رضا الدارسين والخريجين عن البرنامج، وتوصلت إلى أن درجة رضا الدارسين والخريجين عن البرنامج كانت متوسطة.

٧- دراسة (الزعبي،٢٠٠٦): وقد استهدفت تقويم برنامج الماجستير في طرق تدريس العلوم بكلية التربية جامعة الملك سعود من وجهة نظر الخريجين والطلبة (ذكور وإناث)، وذلك من خلال التركيز على: الخطة الدراسية والمقررات، طرق التدريس والتقنيات المستخدمة، أساليب التقويم التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس لتقويم الطلبة، الإشراف الأكاديمي وإجراءات البحث، وكذلك التحقق من مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة البحث ، وتوصلت إلى إيجابية تقييم البرنامج بصفة عامة، جاء مستوى رضا الدارسين والخريجين مرتفعاً فيما يتعلق بالإشراف على الرسالة وإجراءات البحث، وطرق التدريس والتقنيات المستخدمة، بينما جاء مستوى رضاهم منخفضاً عن أساليب التقويم.

٩- دراسة (السبيعي، ٢٠٠٤): وقد حاولت لبرنامج الماجستير في الإشراف التربوي في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة أم القرى من وجهة نظر الخريجين وأعضاء هيئة التدريس، بهدف الوقوف على أهم نقاط القوة والضعف في البرنامج، وتوصلت إلى انفصال الدراسة الأكاديمية عن الواقع الممارس للإشراف التربوي بالمؤسسات التعليمية، وأكدت على تضمين

وعلى الرغم من تعدد هذه الدراسات، إلا أنه لا توجد أية دراسة تناولت تطوير برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة حائل على ضوء متطلبات برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠م، ومن هنا يحاول هذا البحث سد العجز في هذا المجال، ومواكبة التوجه الوطني للمملكة نحو تفعيل دور التعليم الجامعي بوجه عام، والبحث العلمي والدراسات العليا، في تحقيق أهداف برنامج التحول والوطني، وخطط التنمية المستدامة بالمملكة.

إجراءات البحث وخطواته

منهج البحث

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي في تحقيق أهدافه، والإجابة عن تساؤلاته، حيث يعد من أفضل المناهج البحثية في معالجة مثل هذه الموضوعات.

إعداد أداة البحث

نظراً لطبيعة البحث من حيث أهدافه، منهجيته، ومجتمعه، فقد اعتمد البحث الحالي الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات والمعلومات، واعتمد الباحث في إعداد هذه الاستبانة على بعض الدراسات ذات الصلة ومنها: دراسة (السالمي وآخرون، ٢٠١٢)، دراسة (الضلعان،٢٠٠٧)، دراسة (الزعبي، ٢٠٠٦)، ودراسة (الخزيم، ٢٠١٥). وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية في إعداد الاستبانة:

- تحديد الهدف من أداة البحث: حيث هدفت إلى التعرف على واقع برنامج ماجستير وطرق التدريس بكلية التربية جامعة حائل في ضوء المؤشرات التعليمية لبرنامج التحول الوطني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة.
- تحديد مجالات القياس لأداة البحث: حيث تم تحديد مجالات القياس من خلال إطلاع الباحث على أدبيات الموضوع والدراسات السابقة، وتمثلت في جزئيين رئيسين، أولهما: البيانات الأولية وتركز على بعض المتغيرات الديموجرافية، وثانيهما: أبعاد القياس، وتشمل (٩) أبعاد تركز في مجملها على واقع برنامج الماجستير قيد

الدراسة والتقويم يندرج تحتها مجموعة من العبارات التي تقيس كل بعد على حده، مع مراعاة وضوحها وارتباطها بهذا البعد، وملائمتها لمستوى أفراد العينة، وتكونت في مجملها من (٧٩) عبارة.

تقنين أداة البحث: وتم من خلال حساب الصدق والثبات على النحو الآتي

(أ) **صدق الاستبانة:** تعتبر الاستبانة صادقة إذا استطاعت قياس الظاهرة التي وضعت من أجلها، وللتأكد من صدق الاستبانة المستخدمة اتبع الباحث الطرق الآتية:

- **صدق المحتوى:** حيث قام الباحث بفحص مضمون الاستبانة فحصاً دقيقاً منظماً لتحديد ما إذا كانت تشتمل على عينة ممثلة لميدان السلوك التي تقيسه، وتوصل إلى أن جميع الجوانب الأساسية أمكن تغطيتها بعبارات الاستبانة تغطية ملائمة.
- **صدق المحكمين:** تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، تتكون في صورتها المبدئية من (٨٨) عبارة، وقد أبدى المحكمون بعض التعديلات عليها من حذف وتعديل للمفردات، حيث تم حذف (٩) عبارات لعدم انتمائها للأبعاد، وتكرار بعضها وتضمينها في عبارات أخرى، وأصبحت تتكون من (٧٩) عبارة كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (١) عدد العبارات التي تندرج تحت كل بعد من أبعاد الاستبانة

م	البعـــد	عدد العبارات	العبـارات	
			من	إلى
١	رسالة البرنامج وأهدافه	١١	١	١١
٢	إدارة البرنامج	٨	١٢	١٩
٣	محتوى البرنامج (المقررات الدراسية)	١١	٢٠	٣٠
٤	الخطة (الخريطة) البحثية	٩	٣١	٣٩
٥	أعضاء هيئة التدريس	٧	٤٠	٤٦
٦	طرق التدريس واستراتيجيات التعليم والتعلم	٨	٤٧	٥٤
٧	العمليات والأنشطة الأكاديمية المصاحبة للبرنامج	١٠	٥٥	٦٤
٨	البحث العلمي والإنتاجية العلمية	٦	٦٥	٧٠
٩	تقويم البرنامج	٩	٧١	٧٩
المجموع			**٧٩**	

– الصدق الذاتي: قام الباحث بحساب الصدق الذاتي للاستبانة، حيث بلغ ٠,٩٥,١

– **صدق الاتساق الداخلي:** وللتعرف على صدق الاتساق الداخلي لمفردات، وأبعاد الاستبانة، تم حساب قيم معامل الارتباط على النحو التالي:

- **الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد الاستبانة:** وجاءت قيم معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ حيث كانت جميع قيم معامل ألفا لجميع أبعاد الاستبانة تتراوح ما بين (٠,٨٢- ٠,٩٧)، وتعد مؤشراً على ثبات هذه الأبعاد.
- **الاتساق الداخلي لكل فقرة تحت أبعاد الاستبانة:** وجاءت قيم معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، حيث كانت جميع قيم معامل ألفا لجميع العبارات التي تندرج تحت أبعاد الاستبانة تتراوح ما بين (٠,٨٠- ٠,٩٦)، مما يعد مؤشراً على ثبات هذه الأبعاد.

– ثبات الاستبانة: ولحساب ثبات الاستبانة تم تحديد مدي تأثير كل عبارة علي قيمة معامل الثبات سواءً ارتفاعاً أو انخفاضاً وذلك عن طريق استخراج سلسلة من معاملات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، وتراوحت قيم معامل ألفا ما بين (٠,٧٩، ٠,٨٩) وهى عالية مما يدل على ثبات الاستبانة.

عينة البحث

تكونت عينة البحث من بعض أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون بالبرنامج، وكذلك بعض الطلبة الدارسين والمقبولين بالبرنامج، وبلغ قوامها (٩٣) عضواً، بواقع (٧١) طالباً بنسبة ٧٨٪ من إجمالي عدد المسجلين بالبرنامج، و(٢٢) عضو وعضوة هيئة تدريس بقسم المناهج وطرق التدريس بنسبة ٦٢,٨٪ من إجمالي عدد أعضاء هيئة التدريس ممن يدرسون بالبرنامج، والجدول الآتي يوضح خصائص عينة الدراسة:

جدول (٢): توزيع عينـة البحـث

م	الفئة	نوع العينة المختارة		العينة المختارة	النسبة المئوية بالنسبة العينة
١	الطلبة	ذكور	٣٢	٧١	٧٦,٣٪
		إناث	٣٩		
٢	أعضاء هيئة التدريس	ذكور	١٢	٢٢	٢٣,٧٪
		إناث	١٠		
المجمـوع			**٩٣**	**٩٣**	**١٠٠٪**

تطبيق أداة البحـث

بعد إجراء تقنين الاستبانة، قام الباحث بتوزيع (١١٠) استبانة، بمساعدة بعض أعضاء هيئة التدريس، وذلك في الفترة من (١٠ فبراير- ١٣ مارس ٢٠١٧م)، وبعد قيام أفراد العينة بالإجابة على الاستبانة قام الباحث بتجميع الاستمارات، تم استرجاع (١٠١) استبانة، استبعد الباحث منها (٨) استبانات لعدم استكمال بياناتها، وبالتالي أصبح الاستبانات الصالحة للتحليل عددها (٩٣) استبانة، بنسبة (٨٤,٥٪) من إجمالي الاستبانات الموزعة من قبل الباحث، وتلى ذلك قيام الباحث بتنظيم الاستبانات وتصنيفها، وتفريغ الاستجابات الواردة من أفراد العينة.

المعالجة الإحصائية: بعد تصحيح استمارات الاستبانة وتفريغها في جداول تتم معالجتها إحصائياً من خلال استخدام برنامج SPSS إصدار (٢٢).

طريقة التصحيح: فقد تم صياغة جميع مفردات الاستبانة في صورة موجبة، مما يتطلب معها الاعتماد على طريقة ليكرت Likert للتصحيح بحيث كانت الدرجات المعطاة على النحو الآتي: تتحقق بدرجة كبيرة (٣)، تتحقق بدرجة متوسطة (٢)، تتحقق بدرجة ضعيفة (١)

ثالثاً: تحليل نتائج الإطار الميداني وتفسيرها

ويمكن استعراض نتائج الإطار الميداني على النحو الآتي:

١- **رسالة البرنامج وأهدافه:** ويندرج تحت هذا البعد (١١) عبارة جاءت لتوضح استجابة عينة البحث حول رسالة وأهداف البرنامج، وهى كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٣): استجابات عينة البحث حول رسالة وأهداف برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس

م	العبـــارة	تتحقق بدرجة كبيرة	تتحقق بدرجة متوسطة	تتحقق بدرجة ضعيفة	كا٢	التقدير الرقمي	الوزن النسبي	الترتيب
		النسبة المئوية للتكرارات	النسبة المئوية للتكرارات	النسبة المئوية للتكرارات				
١	توجد رسالة وأهداف واضحة ومعلنة للبرنامج.	١٤	٢٦	٥٨,١	٢٨,٣	١٤٥	١٥٥,٩	٦
٢	يسهم اعضاء هيئة التدريس بشكل رئيسي في تحديد أهداف البرنامج	١٨,٣	١٤	٦٦,٧	٤٦,٦	١٤١	١٥١,٦	٧
٣	يشارك أعضاء هيئة التدريس في وضع خطة تطوير البرنامج في ضوء متطلبات التحول الوطني.	١١,٨	١٢	٧٥,٣	٧٣,٦	١٢٧	١٣٦,٦	٩
٤	تتسق أهداف البرنامج مع الأهداف الاستراتيجية التربوية لبرنامج التحول الوطني.	٩,٧	١٦	٧٣,١	٦٧	١٢٧	١٣٦,٥	١٠
٥	تتسق رؤية ورسالة البرنامج مع رؤية الكلية وبرنامج التحول الوطني.	٢٢,٦	٢٠	٥٥,٩	٢١,٣	١٥٥	١٦٦.٧	٥
٦	تراعي رؤية ورسالة البرنامج الأكاديمي ثقافة المجتمع السعودي وتوجهات البرنامج الوطني.	٣٣,٣	٣	٦٣,٤	٥٠.٦	١٥٨	١٦٩.٩	٤
٧	تعكس أهداف البرنامج احتياجات المجتمع السعودي ومتطلبات سوق العمل	١٦,١	٦٠	١٩,٤	٤٠,٨	١٨٣	١٩٦,٨	٢
٨	تتناسب أهداف البرنامج مع الاحتياجات الفعلية للواقع التربوي في المجتمع السعودي.	١٤	٥٣	٢٩	٢٦.٦	١٧٢	١٨٤,٩	٣
٩	ترتبط أهداف البرنامج بالمخرجات التعليمية لمبادرات ومؤشرات التحول الوطني.	١١,٨	٩	٧٨,٥	٨٥,٤	١٢٤	١٣٣,٣	١١
١٠	يسهم البرنامج في تعريف الطلبة بالاتجاهات المعاصرة في مجال المناهج وطرق التدريس	٢٤,٧	٦١	٩,٧	٤٦,٧	٢٠٠	٢١٥	١
١١	يتم تطوير البرنامج على ضوء المؤشرات التربوية لبرنامج التحول الوطني.	١٩,٤	٨	٧٢	٦٤,٣	١٣٧	١٤٧,٣	٨
	المتوسط الكلي للبعد	١٧,٨	٢٥,٦	٥٤,٧	٥٠,١	١٥١	١٦٣,١	

ويتضح من الجدول السابق أن المتوسط الكلي لعبارات بعد رسالة البرنامج وأهدافه جاء لصالح "تتحقق بدرجة ضعيفة" حيث نسبة ٥٤,٧٪ بأنها "تتحقق بدرجة ضعيفة"، وتراوحت الأوزان النسبية لعبارات هذا البعد ما بين (١٣٣,٣- ٢١٥) بين أدنى وأعلى متوسط وزن نسبي، حيث وجد أن النسبة المئوية لأعلى متوسط وزن نسبي جاءت لصالح العبارة رقم (١٠) بنسبة

تحقق بدرجة متوسطة ٦١٪، بينما جاءت العبارة (٩) والتي تنص على "ترتبط أهداف البرنامج بالمخرجات التعليمية لمبادرات ومؤشرات التحول الوطني" في الترتيب الأخير، وهو ما يدل على أن البرنامج يسعى إلى تعريف الطلبة بالاتجاهات المعاصرة في مجال المناهج وطرق التدريس، حيث تعكس أهداف البرنامج احتياجات المجتمع السعودي ومتطلبات سوق العمل كما أنها تتناسب مع الاحتياجات الفعلية للواقع التربوي في المجتمع السعودي، على الرغم من عدم مراعاة رؤية ورسالة البرنامج الأكاديمي ثقافة المجتمع السعودي وتوجهات البرنامج الوطني، ضعف اتساقها مع رؤية الكلية وبرنامج التحول الوطني، ضعف مشاركة أعضاء هيئة التدريس بشكل رئيسي في تحديد أهداف البرنامج، وفي في وضع خطة تطوير البرنامج في ضوء متطلبات التحول الوطني.

ومن التحليل السابق يتضح ضعف ارتباط أهداف برنامج الماجستير بالمؤشرات التعليمية لبرنامج التحول الوطني وانفصالها عن أهداف وتوجهات ومسارات البرنامج. ويرجع الباحث ذلك إلى عدم وجود رؤية ورسالة واضحتين وموثقتين للبرنامج، مما يؤذي إلى قلة معرفة الطلبة أو توقعهم لما سوف يتحقق لديهم من أهداف عند التحاقهم بالبرنامج، حيث لم تتاح لهم الفرصة للمشاركة في صياغة رؤيته ورسالته وأهدافه، فما زالت آليات صياغتها تقتصر على القائمين على إدارة البرنامج دون مشاركة الطلبة، ويعد ذلك من أوجه القصور وفقاً لما تؤكد عليه معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.

وتتفق نتائج هذا البعد مع ما توصلت إليه دراسة (برودن وريتشاردصن Broden & Richardson، ٢٠١٢م)، كما تتفق نتائج هذا البعد مع ما توصلت إليه دراسة (الخزيم، ٢٠١٥) .

٢- إدارة البرنامج: ويندرج تحت هذا البعد (٨) عبارات جاءت لتوضح استجابة عينة البحث حول إدارة البرنامج، وهى كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤) استجابات عينة البحث حول إدارة البرنامج

م	العبـــارة	تتحقق بدرجة كبيرة	تتحقق بدرجة متوسطة	تتحقق بدرجة ضعيفة	كا٢	التقدير الرقمي	الوزن النسبي	الترتيب
		النسبة المئوية للتكرارات	النسبة المئوية للتكرارات	النسبة المئوية للتكرارات				
١	تحرص إدارة البرنامج على تطويره وتقويمه وفق متطلبات التنمية المستدامة.	١٩,٣	٢٣,٧	٥٧	٢٣,٧	١٥١	١٦٢,٤	٢
٢	تحدد إدارة البرنامج الأولويات الاستراتيجية لتطوير البرنامج في ضوء المؤشرات التعليمية للتحول الوطني.	١٢,٩	١١,٨	٧٥,٣	٧٣,٦	١٢٨	١٣٧,٦	٨
٣	تحرص إدارة البرنامج على تحفيز وتشجيع الطلبة المتميزين في مجال المناهج وطرق التدريس.	١٠,٨	٧٣,١	١٦,١	٦٦,٦	١٨١	١٩٤,٦	١
٤	تعمل إدارة البرنامج على توفير مصار بديلة لتمويل عمليات تطوير البرنامج لتلبية مؤشرات التحول الوطني.	٦,٥	٣٤,٤	٥٩,١	٣٨,٨	١٣٧	١٤٧,٣	٥
٥	تضع إدارة البرنامج خطة واضحة بمتطلبات تطوير البرنامج وفق المؤشرات التربوية للتحول الوطني.	١٥,١	١٨,٣	٦٦,٧	٤٦,٦	١٣٨	١٤٨,٤	٤
٦	تشرك إدارة البرنامج المجتمع المحلي في عمليات تطوير البرنامج وفق احتياجاته.	١٦,١	١١,٨	٧٢,١	٦٢,٩	١٣٤	١٤٤,١	٦

٧	تحرص إدارة البرنامج على إعداد الكوادر البحثية المؤهلة للمشاركة في برنامج التحول الوطني.	٢١,٥	١٨,٣	٦٠,٢	٣٠,٤	١٥٠	١٦١,٣	٣
٨	تعمل إدارة البرنامج على تشجيع الأفكار الإبداعية التي يبديها أعضاء هيئة التدريس لتطوير العملية التعليمية.	١٥,١	١٠,٧	٧٤,٢	٧٠,١	١٣١	١٤٠,٨	٧
	المتوسط الكلي للبعد	١٤,٦	٢٥,٣	٦٠,١	٥١,٦	١٤٣,٧	١٥٤,٦	

ويتضح من الجدول السابق أن المتوسط الكلي لعبارات بعد إدارة البرنامج جاء لصالح "تتحقق بدرجة ضعيفة"، وتراوحت الأوزان النسبية لعبارات هذا البعد ما بين (١٣٧,٦- ١٩٤,٦) بين أدنى وأعلى متوسط وزن نسبي، حيث وجد أن النسبة المئوية لأعلى متوسط وزن نسبي جاءت لصالح العبارة (٣) حيث تحققت بدرجة متوسطة بنسبة ٧٣,١٪، بينما جاءت العبارة رقم (٢) في الترتيب الأخير لصالح تتحقق بدرجة ضعيفة بنسبة ٧٥,٣٪، وهو ما يؤكد على أن إدارة البرنامج تحاول تشجيع وتحفيز الطلبة المتميزين على مواصلة دراستهم العليا في مجال المناهج وطرق التدريس، وقلة حرص إدارة البرنامج على تطويره وتقويمه وفق متطلبات التنمية المستدامة، عدم محاولتها إعداد الكوادر البحثية المؤهلة للمشاركة في برنامج التحول الوطني غياب الخطة الواضحة لديها بمتطلبات تطوير البرنامج وفق المؤشرات التربوية للتحول الوطني، وعدم محاولتها توفير مصار بديلة لتمويل عمليات تطوير البرنامج لتلبية مؤشرات التحول الوطني أو إشراك المجتمع المحلي في عمليات تطوير البرنامج وفق احتياجاته، وقلة تشجيع الأفكار الإبداعية التي يبديها أعضاء هيئة التدريس لتطوير العملية التعلمية، وقد يرجع ذلك إلى عدم تحديد الأولويات الاستراتيجية لتطوير البرنامج في ضوء المؤشرات التعليمية للتحول الوطني. وتتفق نتائج هذا البعد مع ما توصلت إليه دراسة (الشبل، ٢٠١٢).

٣- محتوى البرنامج (المقررات الدراسية): ويندرج تحت هذا البعد (١١) عبارة جاءت لتوضح استجابة عينة البحث حول محتوى البرنامج (المقررات الدراسية)، وهى كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥) يوضح استجابات عينة البحث حول محتوى البرنامج (المقررات الدراسية)

م	العبـــارة	تتحقق بدرجة كبيرة	تتحقق بدرجة متوسطة	تتحقق بدرجة ضعيفة	كا٢	التقدير الرقمي	الوزن النسبي	الترتيب
		النسبة المئوية للتكرارات	النسبة المئوية للتكرارات	النسبة المئوية للتكرارات				
١	يتم تطوير مصفوفة متكاملة للمهارات وتضمينها في المناهج والأنشطة اللاصفية بالبرنامج.	١٦,١	٦٩,٩	١٤	٥٦	١٨٨	٢٠٢,١	٣
٢	يسهم محتوى البرنامج في تعزيز القيم والمهارات الأساسية لدى الطلبة.	١١,٨	٧٢,١	١٦,١	٦٢,٩	١٨٢	١٩٥,٧	٥
٣	يساعد محتوى المقررات الدراسية في تحقيق المواءمة بين مخرجات البرنامج ومتطلبات سوق العمل.	٦٢,٤	٢٢,٦	١٥,١	٣٦,١	٢٣٠	٢٤٧,٣	٢
٤	ينمي المحتوى العلمي للمقررات الخبرات التعليمية اللازمة لتحقيق المؤشرات التربوية لبرنامج التحول الوطني.	١٠,٨	١٢,٩	٧٦,٣	٧٧,٥	١٢٥	١٣٤,٤	١٠
٥	يتناسب محتوى البرنامج مع أهداف ومبادرات برنامج التحول الوطني	١١,٨	٢٠,٥	٦٧,٧	٥٠,٦	١٣٤	١٤٤,١	٨
٦	يرتبط محتوى البرنامج بالتطورات والمستجدات العلمية في مجال المناهج وطرق التدريس.	١٥,١	٦٩,٨	١٥,١	٥٥,٩	١٨٦	٢٠٠	٤
٧	يسهم محتوى البرنامج في تنمية معارف ومهارات الطلبة المطلوبة لسوق العمل.	١٤	٦٦,٧	١٩,٣	٤٦,٩	١٨١	١٩٤,٦	٦
٨	يتوافق محتوى البرنامج والمقررات الدراسية مع البيئة المحلية وقضايا المجتمع.	٦٣,٤	٢٣,٧	١٢,٩	٣٩,٥	٢٣٣	٢٥٠,٥	١

٩	تشتمل الانشطة والمقررات الدراسية مجالات معينة لتنمية التعلم الذاتي لدى الطلبة.	١٢,٩	٩,٧	٧٧,٤	٨١,٥	١٢٦	١٣٥,٥	٩
١٠	تراعى المؤشرات التربوية لبرنامج التحول الوطني عند اختيار محتوى البرنامج.	١٠,٨	١٠,٨	٧٨,٤	٨٥,٣	١٢٣	١٣٢,٢	١١
١١	يتناول المحتوى العلمي للمقررات بعض القضايا المرتبطة بالتطوير التربوي والخطط التنموية.	١٩,٣	٨,٦	٧٢,١	٦٤,٣	١٣٧	١٤٧,٣	٧
	المتوسط الكلي للبعد	٢٢,٦	٣٥,٢	٤٥,٢	٥٩,٧	١٦٧,٧	١٨٠,٣	

ويتضح من الجدول السابق أن المتوسط الكلي لعبارات بعد محتوى البرنامج (المقررات الدراسية) جاء لصالح "تتحقق بدرجة ضعيفة"، حيث أجابت نسبة ٤٥,٢٪ بأنها "تتحقق بدرجة ضعيفة، وتراوحت الأوزان النسبية لعبارات هذا البعد ما بين (١٣٢,٢- ٢٥٠,٥) بين أدنى وأعلى متوسط وزن نسبي، حيث وجد أن النسبة المئوية لأعلى متوسط وزن نسبي جاءت لصالح العبارة (٨) حيث تحققت بدرجة كبيرة بنسبة ٦٣,٤٪، بينما جاءت العبارة رقم (١٠) في الترتيب الأخير بنسبة ٦٨,٤٪ لصالح تتحقق بدرجة ضعيفة، وهو ما يدل على توافق محتوى البرنامج والمقررات الدراسية مع البيئة المحلية وقضايا المجتمع، ومساهمة محتوى المقررات الدراسية في تحقيق المواءمة بين مخرجات البرنامج ومتطلبات سوق العمل، وتعزيز القيم والمهارات الأساسية لدى الطلبة، وكذلك تطوير مصفوفة متكاملة للمهارات وتضمينها في المناهج والأنشطة اللاصفية بالبرنامج، ارتباط محتوى البرنامج بالتطورات والمستجدات العلمية في مجال المناهج وطرق التدريس، وتنمية معارف ومهارات الطلبة المطلوبة لسوق العمل، في حين توجد بعض جوانب الضعف في البرنامج ومنها: قلة تركيز المحتوى العلمي للمقررات بعض القضايا المرتبطة بالتطوير التربوي والخطط التنموية، وقلة تناسب محتوى البرنامج مع أهداف ومبادرات برنامج التحول الوطني، عدم شمولية الانشطة والمقررات الدراسية مجالات معينة لتنمية التعلم الذاتي لدى الطلبة، وضعف تنمية المحتوى العلمي للمقررات الخبرات التعليمية اللازمة لتحقيق المؤشرات التربوية لبرنامج التحول الوطني ، وتتفق نتائج هذا المحور مع ما توصلت إليه دراسة (خليفة وأبو قمر،٢٠٠٤)، ودراسة (الخزيم، ٢٠١٥م)، وتختلف نتائج هذا البعد مع ما توصلت إليه دراسة (العطيوي، ٢٠١٦م).

٤- الخطة البحثية: ويندرج تحت هذا البعد (٩) عبارات جاءت لتوضح استجابة عينة البحث حول الخطة (الخريطة) البحثية للبرنامج، وهى كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٦) يوضح استجابات عينة البحث حول الخطة البحثية

م	العبـــارة	تتحقق بدرجة كبيرة	تتحقق بدرجة متوسطة	تتحقق بدرجة ضعيفة	كا٢	التقدير الرقمي	الوزن النسبي	الترتيب
		النسبة المئوية للتكرارات	النسبة المئوية للتكرارات	النسبة المئوية للتكرارات				
١	يتم تشجيع الطلبة على ربط بحوثهم باهداف ومبادرات برنامج التحول الوطني.	١٢,٩	١١,٨	٧٥,٣	٧٣,٦	١٢٨	١٣٧,٧	٨
٢	يسهم البرنامج في إعداد وتدريب الطلبة على البحث العلمي وإجراء الدراسات والتجارب التطبيقية في المجال التربوي.	١٩,٣	٧١	٩,٧	٦٠,٦	١٩٥	٢٠٩,٧	٢
٣	تسهم مجالات الخريطة البحثية للبرنامج في تلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل.	١١,٨	١٤	٧٤,٢	٦٩,٩	١٢٨	١٣٧,٦	٩
٤	تتصف الخطة البحثية للبرنامج بالمرونة بحيث تستجيب لمتطلبات تحقيق برنامج التحول الوطني.	١٠,٨	١٧,٢	٧٢	٦٣,٣	١٢٩	١٣٨,٧	٧
٥	تؤكد الخطة البحثية للبرنامج على تطوير برنامج الابتعاث الخارجي	١٩,٣	٢٠,٤	٦٠,٣	٣٠,٢	١٤٨	١٥٩,١	٤

٦	ترتبط الخطة البحثية للبرنامج بمبادرات التطوير التربوي في المملكة.	٢٢,٦	١٨,٣	٥٩,١	٢٨,١	١٥٢	١٦٣,٤	٣
٧	يتم مراجعة الخطة البحثية بصفة مستمرة في ضوء الخطة التنموية للمملكة.	١٧,٢	٥,٤	٧٧,٤	٨٣,٣	١٣٠	١٣٩,٨	٦
٨	تعالج الخطة البحثية القضايا المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس.	٧٦,٣	٦,٥	١٧,٢	٧٩	٢٤١	٢٥٩,١	١
٩	يتم تطوير الخطة البحثية للبرنامج في ضوء التوجهات العالمية الحديثة للبحث العلمي.	١٦,١	١٥,١	٦٨,٨	٥٢,٧	١٣٧	١٤٧,٣	٥
المتوسط الكلي للبعد		٢٢,٩	٢٠	٥٧,١	٦٠,١	١٥٤,٢	١٦٥,٨	

ويتضح من الجدول السابق أن المتوسط الكلي لعبارات بعد الخطة البحثية جاء لصالح "تتحقق بدرجة ضعيفة" حيث أجابت نسبة ٥٧,١٪ بأنها "تتحقق بدرجة ضعيفة، وتراوحت متوسطات الأوزان النسبية لعبارات هذا البعد ما بين (١٣٧,٦- ٢٥٩,١) بين أدنى وأعلى متوسط وزن نسبي، حيث وجد أن النسبة المئوية لأعلى متوسط وزن نسبي جاءت لصالح العبارة (٨) حيث تحققت بدرجة كبيرة بنسبة ٧٦,٣٪، بينما جاءت العبارة (٣) في الترتيب الأخير بنسبة ٧٤,٢٪، وهو ما يؤكد معالجة الخطة البحثية القضايا المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس، ومساهمة البرنامج في إعداد وتدريب الطلبة على البحث العلمي وإجراء الدراسات والتجارب التطبيقية في المجال التربوي، في حين وجدت بعض جوانب الضعف في واقع البرنامج ومنها: ضعف ارتباط الخطة البحثية للبرنامج بمبادرات التطوير التربوي في المملكة، وعدم تأكيدها على تطوير برنامج الابتعاث الخارجي، قلة تطوير الخطة البحثية للبرنامج في ضوء التوجهات العالمية الحديثة للبحث العلمي أو مراجعتها بصفة مستمرة في ضوء الخطة التنموية للمملكة، وعدم استجابتها لمتطلبات تحقيق برنامج التحول الوطني، وقلة تشجيع الطلبة على ربط بحوثهم بأهداف ومبادرات برنامج التحول الوطني.

٥- أعضاء هيئة التدريس: ويندرج تحت هذا البعد (٧) عبارات جاءت لتوضح استجابة العينة حول أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون بالبرنامج، وهى كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٧) يوضح استجابات عينة البحث حول أعضاء هيئة التدريس

م	العبـــارة	تتحقق بدرجة كبيرة	تتحقق بدرجة متوسطة	تتحقق بدرجة ضعيفة	كا٢	التقدير الرقمي	الوزن النسبي	الترتيب
		النسبة المئوية للتكرارات	النسبة المئوية للتكرارات	النسبة المئوية للتكرارات				
١	تستند عمليات توظيف اعضاء هيئة التدريس على الخبرات المطلوبة في مجال التخصص.	٦٥,٦	١٢,٩	٢١,٥	٤٤,٥	٢٢٧	٢٤٤,١	٣
٢	توجد خطة معلنة للتطوير المهني المستمر لأعضاء هيئة التدريس.	٦٧,٧	١٤	١٨,٣	٤٩,٨	٢٣٢	٢٤٩,٤	٢
٣	تحرص الكلية على استقطاب أعضاء هيئة التدريس المتميزين.	٧,٥	١٨,٣	٧٤,٢	٧١,٤	١٢٤	١٣٣,٣	٥
٤	يتم تشجيع هيئة التدريس على تطوير الاستراتيجيات المناسبة لتحسين أدائهم التدريسي بصفة مستمرة.	٨,٦	١٥,١	٧٦,٣	٧٨	١٢٣	١٣٢,٢	٧
٥	يتوافر لدى هيئة التدريس المؤهلات والخبرات المناسبة للمقررات التي يدرسونها.	١١,٨	٨,٦	٧٩,٦	٨٩,٦	١٢٣	١٣٢,٣	٦
٦	توجد آلية معتمدة ومعلنة لتقويم اداء اعضاء هيئة التدريس في تدريس البرنامج.	٧٨,٥	٦,٤	١٥,١	٨٦,٣	٢٤٥	٢٦٣,٤	١

٧	توفر الكلية الدعم اللازم لأعضاء هيئة التدريس لمساعدتهم على المشاركة في تحقيق أهداف برنامج التحول الوطني.	١٢,٩	٦٩,٩	١٧,٢	٥٦,١	١٨٢	١٩٥,٦	٤
	المتوسط الكلي للبعد	٣٦,١	٢٠,٨	٤٣,١	٦٧,٦	١٧٩,٤	١٩٢,٩	

ويتضح من الجدول السابق أن المتوسط الكلي لعبارات بعد أعضاء هيئة التدريس جاء لصالح "تتحقق بدرجة ضعيفة"، حيث أجابت نسبة ٤٣,١٪ بأنها "تتحقق بدرجة ضعيفة"، وتراوحت الأوزان النسبية لعبارات هذا البعد ما بين (١٣٢,٢- ٢٦٣,٤) بين أدنى وأعلى متوسط وزن نسبي، حيث وجد أن النسبة المئوية لأعلى متوسط وزن نسبي جاءت لصالح العبارة (٦) حيث تحققت بدرجة كبيرة بنسبة ٧٨,٥٪، بينما جاءت العبارة (٤) في الترتيب الأخير بنسبة ٧٦,٣٪، وهو ما يؤكد وجود آلية معتمدة ومعلنة لتقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في تدريس البرنامج، ووجود خطة معلنة للتطوير المهني المستمر لهم، واستناد عمليات توظيفهم على الخبرات المطلوبة في مجال التخصص، وكذلك قيام الكلية بتوفير الدعم اللازم لأعضاء هيئة التدريس لمساعدتهم على المشاركة في تحقيق أهداف برنامج التحول الوطني.

٦- طرق التدريس واستراتيجيات التعليم والتعلم:

ويندرج تحت هذا البعد (٨) عبارات جاءت لتوضح استجابة العينة حول طرق التدريس واستراتيجيات التعليم والتعلم، وهى كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٨) يوضح استجابات عينة البحث حول طرق التدريس واستراتيجيات التعليم والتعلم

م	العبـــارة	تتحقق بدرجة كبيرة	تتحقق بدرجة متوسطة	تتحقق بدرجة ضعيفة	كا٢	التقدير الرقمي	الوزن النسبي	الترتيب
		النسبة المئوية للتكرارات	النسبة المئوية للتكرارات	النسبة المئوية للتكرارات				
١	يتم تدريب اعضاء هيئة التدريس الجدد على استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة.	٧٥,٣	١١,٨	١٢,٩	٧٣,٦	٢٤٤	٢٦٢,٣	١
٢	تساعد طرق التدريس المستخدمة بالبرنامج في تدعيم العمل الجماعي والفريقي.	١٥,١	١٨,٢	٦٦,٧	٤٦,٦	١٣٨	١٤٨,٣	٤
٣	يوظف اعضاء هيئة التدريس استراتيجيات التدريس الفعال في البرنامج.	١٩,٤	٦٧,٧	١٢,٩	٥٠,١	١٩٢	٢٠٦,٤	٢
٤	يتم مراجعة استراتيجيات التعليم الخاصة بالبرنامج بصفة مستمرة.	٩,٧	١٥,١	٧٥,٢	٧٤	١٢٥	١٣٤,٤	٧
٥	يتم تقييم فعالية استراتيجيات التعليم والتعلم في ضوء نواتج التعلم المستهدفة بالبرنامج.	١٢,٩	١٤	٧٣,١	٦٦,٢	١٣٠	١٣٩,٧	٦
٦	يلتزم اعضاء هيئة التدريس باستراتيجيات وطرق التدريس المتضمنة في توصيفات البرنامج.	١٦,١	٦٥,٦	١٨,٣	٤٣,٦	١٨٤	١٩٧,٨	٣
٧	ينوع أعضاء هيئة التدريس في استخدام استراتيجيات التعليم والتعلم لتلبية الاحتياجات الفعلية للطلبة.	٣,٢	١٩,٤	٧٧,٤	٨٤,٩	١١٧	١٢٥,٨	٨
٨	يراعي أعضاء هيئة التدريس الخبرات التربوية للطلبة عند استخدام طرق وأساليب التعليم والتعلم.	١٥,١	١٠,٧	٧٤,٢	٧٠,١	١٣١	١٤٠,٨	٥
	المتوسـط الكلـي للبعـد	٢٠,٩	٢٧,٨	٥١,٣	٦٣,٦	١٥٥,١	١٦٩,٤	

ويتضح من الجدول السابق أن المتوسط الكلي لعبارات طرق التدريس واستراتيجيات التعليم والتعلم جاء لصالح "تتحقق بدرجة ضعيفة"، حيث أجابت نسبة ٥١,٣٪ بأنها "تتحقق بدرجة ضعيفة"، وتراوحت الأوزان النسبية لعبارات هذا البعد تراوحت ما بين (١٢٥,٨- ٢٦٢,٣) بين أدنى وأعلى متوسط وزن نسبي، حيث وجد أن أعلى متوسط وزن نسبي جاءت لصالح العبارة (١) حيث تحققت بدرجة كبيرة بنسبة ٧٥,٣٪، بينما جاءت العبارة (٧) في الترتيب الأخير لصالح تتحقق بدرجة ضعيفة بنسبة ٨٤,٩٪، مما يؤكد حرص كلية التربية على تدريب أعضاء هيئة التدريس الجدد على استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة، قيام أعضاء هيئة التدريس بتوظيف بعض استراتيجيات التدريس الفعال في البرنامج، والتزامهم باستراتيجيات وطرق التدريس المتضمنة في توصيفات البرنامج، على الرغم من أن طرق التدريس المستخدمة بالبرنامج لا تسهم في تدعيم العمل الجماعي والفريقي، كما أن أعضاء هيئة التدريس لا يراعون الخبرات التربوية للطلبة عند استخدام طرق وأساليب التعليم والتعلم، ولا يتم تقييم ومراجعة فعالية استراتيجيات التعليم والتعلم بصفة مستمرة في ضوء نواتج التعلم المستهدفة بالبرنامج، وكذلك لا يحرص أعضاء هيئة التدريس على تنويع استراتيجيات التعليم والتعلم لتلبية الاحتياجات الفعلية للطلبة، وتتفق نتائج هذا البعد مع ما توصلت إليه دراسة (الشبل، ٢٠١٢).

٧- العمليات والأنشطة الأكاديمية المصاحبة للبرنامج: ويندرج تحت هذا البعد (١٠) عبارات جاءت لتوضح استجابة العينة حول أهم العمليات والأنشطة المصاحبة للبرنامج، وهى كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٩) يوضح استجابات عينة البحث حول العمليات والأنشطة الأكاديمية المصاحبة للبرنامج

م	العبـــارة	تتحقق بدرجة كبيرة	تتحقق بدرجة متوسطة	تتحقق بدرجة ضعيفة	كا٢	التقدير الرقمي	الوزن النسبي	الترتيب
		النسبة المئوية للتكرارات	النسبة المئوية للتكرارات	النسبة المئوية للتكرارات				
١	يعمل القسم على تحسين برامج الإرشاد الأكاديمي لطلبة البرنامج بصفة مستمرة.	٢٢,٦	١٤	٦٣,٤	٣٨,٩	١٤٨	٨٩,٦	٤
٢	يوفر القسم بعض الخدمات الداعمة لطلبة البرنامج.	١٨,٣	١٦,١	٦٥,٦	٤٣,٦	١٤٢	٨٦,١	٥
٣	يمتلك القسم سياسة واضحة ومعلنة للقبول بالبرنامج.	١٦,١	٦٧,٨	١٦,١	٤٩,٥	١٨٦	١١٢,٧	٢
٤	يستفيد القسم من تحليل نتائج الطلبة في مراجعة الخطط الدراسية وتوصيفها.	٨,٦	٢٢,٦	٦٨,٨	٥٥,٤	١٣٠	٧٨,٧	٨
٥	يلتزم القسم بإدارة وتحسين جودة البرنامج وفق خطة معلنة ومحددة.	١٩,٣	٩,٧	٧١	٦٠,٥	١٣٨	٨٣,٦	٦
٦	يوفر القسم الدعم والمساندة لتوفير البيئة المناسبة للتعليم والتعلم في البرنامج.	٢١,٥	٦١,٣	١٧,٢	٣٢,٩	١٩٠	١١٥,١	١
٧	يوجد نظام إلكتروني لإدارة المحتوى التعليمي للبرنامج.	١٢,٩	٩,٧	٧٧,٤	٨١,٤	١٢٦	٧٦,٣	٩
٨	تتوافر آليات متابعة فعالة لضمان الرعاية الطلابية وتقويم جودة الخدمات المقدمة لهم.	١٥,١	١٥,١	٦٩,٨	٥٥,٩	١٣٥	٨١,٨	٧
٩	يتوافر نظام دعم طلابي فعال لمساعدة الطلبة في حل مشكلاتهم.	٨,٦	١٢,٩	٧٨,٥	٨٥,٦	١٢١	٧٣,٣	١٠
١٠	يتوافر المرشدون الأكاديميون للطلبة قبل بدء عمليات التسجيل بالبرنامج.	٢٤,٧	١٤	٦١,٣	٥٤,٣	١٥٢	٩٢,١	٣
	المتوسـط الكلـي للبعـد	١٦,٨	٢٤,٤	**٥٤,٨**	٥٥,٨	١٤٦,٨	٨٨,٩	

ويتضح من الجدول السابق أن المتوسط الكلي لعبارات بعد العمليات والأنشطة الأكاديمية المصاحبة للبرنامج جاء لصالح "تتحقق بدرجة ضعيفة"، حيث أجابت نسبة (٥٤,٨٪) من أفراد العينة بتحقق بعض هذه المؤشرات بدرجة بسيطة في البرنامج، وتراوحت متوسطات الأوزان النسبية لعبارات هذا البعد ما بين (٧٣,٣- ١١٥,١) بين أدنى وأعلى متوسط وزن نسبي، وكانت النسبة المئوية لأعلى وزن نسبي جاءت لصالح العبارة (٦) حيث تحققت بدرجة متوسطة بنسبة ٦١,٣٪، بينما جاءت العبارة التاسعة في الترتيب الأخير، ويدل ذلك على توفير قسم المناهج وطرق التدريس الدعم والمساندة لتوفير البيئة المناسبة للتعليم والتعلم في البرنامج، ووجود سياسة واضحة ومعلنة للقبول بالبرنامج، في حين أن هناك نقص في المرشدين الأكاديميين للطلبة قبل بدء عمليات التسجيل بالبرنامج، وقلة محاولات القسم لتحسين برامج الإرشاد الأكاديمي لطلبة البرنامج بصفة مستمرة، عدم توفيره بعض الخدمات الداعمة لطلبة البرنامج، ضعف التزامه بإدارة وتحسين جودة البرنامج وفق خطة معلنة ومحددة، ضعف استفادته من تحليل نتائج الطلبة في مراجعة الخطط الدراسية وتوصيفها غياب آليات متابعة فعالة لضمان الرعاية الطلابية وتقويم جودة الخدمات المقدمة لهم، وعدم توافر نظام إلكتروني لإدارة المحتوى التعليمي للبرنامج، بالإضافة إلى الافتقاد لوجود نظام دعم طلابي فعال لمساعدة الطلبة في حل مشكلاتهم، وتتفق نتائج هذا البعد مع ما توصلت إليه دراسة (الخزيم، ٢٠١٥) وكذلك دراسة (السبيعي، ٢٠٠٤).

٨- البحث العلمي والإنتاجية العلمية: ويندرج تحت هذا البعد (٦) عبارات جاءت لتوضح استجابة العينة حول البحث العلمي والإنتاجية العلمية لهم، وهى كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٠) يوضح استجابات عينة البحث حول البحث العلمي والإنتاجية العلمية

م	العبـــارة	تتحقق بدرجة كبيرة	تتحقق بدرجة متوسطة	تتحقق بدرجة ضعيفة	كا٢	التقدير الرقمي	الوزن النسبي	الترتيب
		النسبة المئوية للتكرارات	النسبة المئوية للتكرارات	النسبة المئوية للتكرارات				
١	يتم تشجيع أعضاء هيئة التدريس على ربط بحوثهم بمبادرات التحول الوطني.	٩,٧	١٥	٧٥,٣	٧٤	١٢٥	١٣٤,٤	٣
٢	توظف نتائج بحوث أعضاء هيئة التدريس في تنمية المجتمع المحلي وتحقيق التنمية المستدامة.	٨,٦	٦٩,٩	٢١,٥	٥٨,٢	١٧٤	١٨٧,١	٢
٣	يمتلك أعضاء هيئة التدريس الكفاءة العلمية لتوجيه البحوث والدراسات نحو أهداف برنامج التحول الوطني.	٦,٤	١٩,٤	٧٤,٢	٧٢,٢	١٢٣	١٣٢,٣	٥
٤	تساعد الكلية اعضاء هيئة التدريس الجدد في تطوير مشروعاتهم البحثية وفق آليات متنوعة.	٢٣,٦	٦٢,٤	١٤	٣٦,٦	١٩٥	٢٠٩,٧	١
٥	توفر الكلية الدعم المالي لمساعدة أعضاء هيئة التدريس على إجراء المشروعات البحثية مع الجامعات الأخرى.	١١,٨	٩,٧	٧٨,٥	٨٥,٤	١٢٤	١٣٣,٣	٤
٦	تتوفر الميزانية والمرافق الكافية لإجراء البحوث بما يتناسب مع سياسة الكلية.	١٢,٩	٥,٤	٨١,٧	٩٨,٨	١٢٢	١٣١,٢	٦
	المتوسط الكلي للبعد	١٢,٢	٣٠,٣	**٥٧,٥**	٧٠,٩	١٤٣,٨	١٥٤,٦	

ويتضح من الجدول السابق أن المتوسط الكلي لعبارات بعد **البحث العلمي والإنتاجية العلمية** جاء لصالح "تتحقق بدرجة ضعيفة"، حيث أجابت نسبة (٥٧,٥٪) من أفراد العينة بتحقق بعض هذه المؤشرات بدرجة بسيطة في البرنامج، وتراوحت متوسطات الأوزان النسبية لعبارات هذا البعد ما بين (١٣١,٢– ٢٠٩,٧) بين أدنى وأعلى متوسط وزن نسبي، وكانت النسبة المئوية لأعلى وزن نسبي جاءت لصالح العبارة (٤) حيث تحققت بدرجة متوسطة بنسبة ٦٢,٤٪، بينما جاءت العبارة السادسة في الترتيب الأخير، وهو ما يدل على أن الكلية تساعد أعضاء هيئة التدريس الجدد في تطوير مشروعاتهم البحثية وفق آليات متنوعة، كما أنها تعمل على توظيف نتائج بحوث أعضاء هيئة التدريس في تنمية المجتمع المحلي وتحقيق التنمية المستدامة، على الرغم من قلة تشجيع الكلية لأعضاء هيئة التدريس بالبرنامج على ربط بحوثهم بمبادرات التحول الوطني، نقص الدعم المالي لمساعدة أعضاء هيئة التدريس على إجراء المشروعات البحثية مع الجامعات الأخرى، افتقاد بعض أعضاء هيئة التدريس الكفاءة العلمية لتوجيه البحوث والدراسات نحو أهداف برنامج التحول الوطني، بالإضافة إلى عدم توافر الميزانية والمرافق الكافية لإجراء البحوث بما يتناسب مع سياسة الكلية، وتتفق نتائج هذا البعد مع ما توصلت إليه دراسة (Narozhnaya & Kozol).

٩– تقويم البرنامج: ويندرج تحت هذا البعد (٩) عبارات جاءت لتوضح استجابة عينة البحث حول تقويم البرنامج، وهى كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١١) يوضح استجابات عينة البحث حول تقويم البرنامج

م	العبـــارة	تتحقق بدرجة كبيرة	تتحقق بدرجة متوسطة	تتحقق بدرجة ضعيفة	كا٢	التقدير الرقمي	الوزن النسبي	الترتيب
		النسبة المئوية للتكرارات	النسبة المئوية للتكرارات	النسبة المئوية للتكرارات				
١	يعتمد أعضاء هيئة التدريس على أسلوب التقويم المستمر لطلبة البرنامج.	١٠,٨	١٢,٩	٧٦,٣	٧٧,٥	١٢٥	١٣٤,٤	٧
٢	يتم تقويم البرامج بصفة دورية وفق معايير وآليات محددة ومعلنة للطلبة مسبقاً.	٢٥,٨	٧,٥	٦٦,٧	٥١,٢	١٤٨	١٥٩,١	٣
٣	تستخدم اساليب تقويم متنوعة للمقررات الدراسية وفق نتائج التعلم المستهدفة.	١٥,١	١٢,٩	٧٢	٦٢,٨	١٣٣	١٤٣	٥
٤	تتناسب أساليب تقويم الطلبة مع محتويات البرنامج المعلنة لهم.	١١,٨	٧٩,٦	٨,٦	٨٩,٦	١٨٩	٢٠٣,٣	١
٥	يتم تقديم تغذية راجعة للطلبة حول نتائج تقويم البرنامج.	٥,٤	١١,٨	٨٢,٨	١٠٢,٩	١١٤	١٢٢,٦	٨
٦	يستخدم القسم آليات وادوات واضحة لقياس مخرجات التعلم من مهارات ومعارف الطلبة.	١٥,١	١٠,٧	٧٤,٢	٧٠,١	١٣١	١٤٠,٩	٦
٧	يتم تقويم الوحدات الدراسية والمقررات الكترونياً وفق أسس ومعايير المستحدثات التكنولوجية.	٢٢,٦	٩,٧	٦٧,٧	٥١,٩	١٤٤	١٥٤,٨	٤
٨	تراعى مؤشرات الأداء التربوية لبرنامج التحول الوطني في تقييم جودة البرنامج.	٩,٧	٦,٥	٨٣,٨	١٠٧	١١٧	١٢٥,٨	٩
٩	يستفيد أعضاء هيئة التدريس من نتائج التقويم في تطوير البرنامج وفق مستجدات العصر.	١٩,٤	٦٤,٥	١٦,١	٤٠,٨	١٨٩	٢٠٣,٢	٢
	المتوسط الكلي للبعد	١٥,١	٢٤	**٦٠,٩**	٧٢,٦	١٤٣,٣	١٥٤,١	

ويتضح من الجدول السابق أن المتوسط الكلي لعبارات بعد تقويم البرنامج جاء لصالح "تتحقق بدرجة ضعيفة"، حيث أجابت نسبة (٦٠,٩٪) من أفراد العينة بتحقق بعض هذه المؤشرات بدرجة بسيطة في البرنامج، وتراوحت متوسطات الأوزان النسبية لعبارات هذا البعد ما بين (١٢٥,٨- ٢٠٣,٣) بين أدنى وأعلى متوسط وزن نسبي، وكانت النسبة المئوية لأعلى وزن نسبي جاءت لصالح العبارة (٤) حيث تحققت بدرجة متوسطة بنسبة ٧٩,٦٪، بينما جاءت العبارة الثامنة في الترتيب الأخير، وهو ما يؤكد أن أساليب تقويم الطلبة تتناسب مع محتويات البرنامج المعلنة لهم، وأن أعضاء هيئة التدريس يستفيدون من نتائج التقويم في تطوير البرنامج وفق مستجدات العصر، كما أظهرت النتائج قلة تقويم البرامج بصفة دورية وفق معايير وآليات محددة ومعلنة للطلبة مسبقاً، وغياب عملية تقويم الوحدات الدراسية والمقررات الكترونياً وفق أسس ومعايير المستحدثات التكنولوجية، وعدم أساليب تقويم متنوعة للمقررات الدراسية وفق نتائج التعلم المستهدفة أو توظيف آليات وأدوات واضحة لقياس مخرجات التعلم من مهارات ومعارف الطلبة، قلة استخدام أعضاء هيئة التدريس على أسلوب التقويم المستمر لطلبة البرنامج، وغياب التغذية الراجعة للطلبة حول نتائج تقويم البرنامج، بالإضافة إلى عدم مراعاة مؤشرات الأداء التربوية لبرنامج التحول الوطني في تقييم جودة البرنامج، وتتفق نتائج هذا البعد مع ما توصلت إليه دراسة (**العتيبي، ٢٠٠٣**)(**العطيوي، ٢٠١٦**).

١٠- **التحقق من مدى وجود** فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، فقد قام الباحث باستخدام اختبار ANOVA لتحديد الفروق في استجابات عينة البحث بين درجات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، والجدول الآتي يوضح نتائج ذلك:

جدول (١٣) نتائج تحليل التباين لتحديد الفروق في استجابات بين متوسطات درجات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس حول واقع برنامج الماجستير بكلية التربية جامعة حائل

النوع	العدد	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
أعضاء هيئة التدريس	٧١	١٦,٣٧٢	٢,١٤٤	٠,٦٢٣	غير دالة
الطلبة	٢٢	١٥,٧٥٩	٢,٠٧٣		

ويتضح من الجدول السابق عدم توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين استجابات أعضاء هيئة التدريس والطلبة حول حول واقع برنامج الماجستير المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة حائل في ضوء المؤشرات التعليمية ببرنامج التحول الوطني، وبالتالي تتحقق صحة الفرض، ويرى الباحث ذلك إلى شعور كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة ببعض مواطن الضعف في البرنامج، واتفاقهم حول حداثة البرنامج وحاجته للتطوير وفق المستجدات العالمية، واستيفاء متطلبات ومعايير الجودة والاعتماد، وربطه بحاجات المجتمع السعودي.

١١- التحقق من مدى **وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة حول وقع برنامج الماجستير المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة حائل في المؤشرات التعليمية ببرنامج التحول الوطني تعزي لمتغير النوع**. فقد قام الباحث باستخدام اختبار ANOVA لتحديد الفروق في استجابات عينة البحث بين الذكور والإناث، والجدول الآتي يوضح نتائج ذلك:

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين لتحديد الفروق في استجابات بين متوسطات درجات عينة البحث (ذكور- إناث) حول واقع برنامج الماجستير المناهج بكلية التربية جامعة حائل

النوع	العدد	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	٤٢	١٥,٤٧٠	٢,٣٦١	٠,٦١٤	غير دالة
إناث	٥٢	١٥,١٨٥	٢,٣٣٩		

ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ في متوسطات درجات عينة البحث حول واقع برنامج الماجستير المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة حائل في ضوء المؤشرات التعليمية لبرنامج التحول الوطني تعزي لمتغير النوع، حيث لا يوجد تأثير لـ (النوع/ الجنس) على مدى رضاهم عن مستوى جودة البرنامج، وبالتالي تتحقق صحة الفرض، ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى معايشة أعضاء هيئة التدريس والطلبة من (الذكور والإناث) لمناخ علمي واحد داخل كلية التربية، وتشابه شعورهم به، وتأثر كل منهما بالممارسات الإدارية والتربوية السائدة داخلها.

ثالثاً: متطلبات وآليات تطوير برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة حائل في ضوء برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠:

توصل البحث إلى أن برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة حائل يواجه مجموعة من المعوقات التي قد تحول دون تحقق بعض المؤشرات التعليمية ببرنامج التحول الوطني، كما أظهرت النتائج حاجة البرنامج إلى نوع من التطوير الذي يمس كافة عناصره ومكوناته من خلال: تخطيط جوانب البرنامج الأكاديمي وتحديد التنظيمات المنهجية التي تناسب مرحلة الدراسات العليا، واختيار طرق التدريس المناسبة، واختيار الوسائل التعليمية، والتخطيط لأوجه النشاط التعليمي، وتحديد أساليب التقويم. ويحتاج تطوير البرنامج إلى توافر بعض المتطلبات والآليات ومنها:

إعادة صياغة الإطار المفاهيمي للبرنامج بحيث يكون له رؤية ورسالة وأهداف واضحة ومعلنة، ويتحقق ذلك من خلال:

- إتاحة الفرصة لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة والمجتمع المحلي للمشاركة في صياغة هذا الإطار.

- ربط رؤية ورسالة وأهداف البرنامج بالأهداف الاستراتيجية لوزارة التعليم ومؤشراتها التربوية ببرنامج التحول الوطني.
- إعداد خطة تنفيذية معلنة للطلبة لتحقيق أهداف البرنامج، وربط أهداف البرنامج بالمخرجات التعليمية لمبادرات ومؤشرات التحول الوطني.
- ربط رسالة وأهداف البرنامج باحتياجات المجتمع السعودي ومتطلبات سوق العمل، والاحتياجات الفعلية للواقع التربوي في المجتمع السعودي.
- تنمية القدرات الملائمة لمجتمع المعرفة، ودعم مهارات التعلم مدى الحياة، وتشجيع الطلبة على امتلاك مهارات البحث والاستقصاء من المعرفة العلمية.

تطوير محتوى المقررات الدراسية للبرنامج وربطه بمتطلبات سوق العمل وخطط التنمية المستدامة في المملكة، وتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة، وذلك من خلال:

- تطوير محتوى المقررات الدراسية بالبرنامج بحيث تسهم في تعزيز القيم والمهارات الأساسية لدى الطلبة واكسابهم الخبرات التعليمية اللازمة لتحقيق المؤشرات التربوية لبرنامج التحول الوطني، بالإضافة إلى تنمية معارفهم ومهاراتهم المطلوبة لسوق العمل.
- توافق محتوى البرنامج والمقررات الدراسية مع البيئة المحلية وقضايا المجتمع، وتنوع المقررات الدراسية في البرنامج بما يتناسب مع ميول الطالب، ويحقق البرنامج والمقررات الدراسية الترابط بين الجوانب النظرية والممارسة العملية.
- عمل وصف لنواتج التعلم في كل مقرر دراسي متضمنة المعارف والمعلومات والمهارات، ووصف أساليب التدريس المستخدمة، وطرق التقويم مع مراعاة التنوع في تلك الأساليب والطرق، والتركيز على استخدام التقنية الحديثة.
- تطوير مصفوفة متكاملة للمهارات وتضمينها في المناهج والأنشطة اللاصفية بالبرنامج، وضبط مخرجات العملية التعليمية للبرنامج بحيث يتم تحديد مجموعة المعارف والمهارات التي يجب أن يكتسبها الطالب قبل تخرجه.
- تناسب المحتوى العلمي للمقررات مع بعض القضايا المرتبطة بالتطوير التربوي والخطط التنموية، والاستفادة من تحليل نتائج الطلبة في مراجعة الخطط الدراسية وتوصيفها.

إعداد لائحة متكاملة وشاملة خاصة بالبرنامج تتوافق مع متطلبات الإطار الوطني لمؤهلات، وتعريف وتوعية الطلبة بها، ودعم محاولات تطوير البرنامج، وذلك من خلال:

- تحديد إدارة البرنامج للأولويات الاستراتيجية لتطوير البرنامج في ضوء المؤشرات التعليمية للتحول الوطني.
- إتاحة فرصة أكبر لأعضاء هيئة التدريس والطلبة، وإشراكهم في اتخاذ قرارات تحديث البرامج التعليمية وتطويرها، ووضع الخطة المستقبلية لتطويره.
- إشراك إدارة البرنامج للمجتمع المحلي في عمليات تطوير البرنامج وفق احتياجاته، وتحسينه وتقويمه وفق متطلبات التنمية المستدامة، بالإضافة إلى توفير مصار بديلة لتمويل عمليات تطوير البرنامج لتلبية مؤشرات التحول الوطني.
- إعداد الكوادر البحثية المؤهلة للمشاركة في برنامج التحول الوطني، وتشجيع الأفكار الإبداعية التي يبديها أعضاء هيئة التدريس لتطوير العملية التعليمية.

إعداد خطة بحثية متكاملة للبرنامج وربطها بأهداف ومسارات برنامج التحول الوطني ومؤشراته التعليمية، وإعداد وتدريب الطلبة المتميزين على البحث العلمي وإجراء الدراسات واطلاعهم على التجارب التطبيقية في المجال التربوي، وذلك من خلال:

- تضمين الخطة أهم الاتجاهات الحديثة في مجال المناهج وطرق التدريس التي يمكن الإفادة منها في تطوير الواقع التربوي، وتناول القضايا التربوية في هذا المجال.
- ربط البحوث ورسائل الماجستير للطلبة بأهداف ومبادرات برنامج التحول الوطني، وتطوير الخطة البحثية للبرنامج في ضوء التوجهات العالمية الحديثة للبحث العلمي.
- تنويع مجالات الخريطة البحثية للبرنامج بحيث تسهم في تلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل ومراجعتها بصفة مستمرة على ضوء المؤشرات والمعايير التربوية العالمية في مجال المناهج وطرق التدريس.
- توافق أولويات الخطة البحثية مع أهداف البرنامج ومسارات برنامج التحول الوطني، وانسجامها مع الخطط التنموية للمملكة العربية السعودية، واستناد الخطة إلى مرجعيات محلية وإقليمية وعالمية بحيث يتم الاستفادة من التجارب المتميزة في برامج الماجستير، ووجود خطة تفصيلية تبين الأولويات البحثية وتصنيفها وتسلسلها.
- إثراء الجانب البحثي بالقسم وذلك من خلال إقامة الندوات والمؤتمرات الهادفة، وتوظيف بحوث الماجستير والدكتوراه – لحل مشكلات الواقع التربوي.

- عقد الشراكات البحثيّة مع الجامعات والمؤسّسات البحثيّة العالميّة الرائدة، وتعزيز ثقافة تنفيذ الأبحاث المشتركة بين طلبة الدراسات العليا في الجامعات والجهات الحكومية والخاصة بما يضمن الانسجام بينهم.

- **تحسين عملية استقطاب أعضاء هيئة التدريس المتخصصين وتنميتهم مهنياً، وذلك من خلال:**

- تقديم البرامج التدريبية المتنوعة في مجالات التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، والجودة والتطوير التي تسهم في تحقيق التنمية المهنية المستدامة لهم.
- تحسين برامج التنمية المهنية بحيث تكون موجهه بأداء أعضاء هيئة التدريس، وترتكز على الاحتياجات التدريبية والمهنية الفعلية لهم، وكذلك الممارسات التربوية والبحثية.
- وضع معايير واضحة لعملية تعيين واستقطاب أعضاء هيئة التدريس بما يتفق مع برنامج التحول الوطني واعتماد عملية التوظيف على الخبرات المطلوبة في مجال التخصص.
- وضع خطة معلنة للتنمية المهنية المستمرة لأعضاء هيئة التدريس، وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة في المؤتمرات العلمية المحلية والدولية.

- **تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم بالبرنامج:** وذلك من خلال:

- توظيف أعضاء هيئة التدريس استراتيجيات حديثة ومتنوعة في تقديم المعرفة للطلبة، وتدريب أعضاء هيئة التدريس الجدد على استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة
- استخدام طرق تدريس تعزز الحوار والنقاش بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة بما يسمح بتشارك المعرفة وتقاسمها.
- المراجعة المستمر لطرق التدريس واستراتيجيات التعليم والتعلم، وتقييم فعالية استراتيجيات التعليم والتعلم في ضوء نواتج التعلم المستهدفة بالبرنامج بحيث تناسب مستوى الطلبة، وتراعي الفروق الفردية بينهم وكذلك الخبرات التربوية التي يمتلكونها، وتدعم العمل الجماعي في العملية التعليمية.
- استخدام أساليب واستراتيجيات التدريس التي تعكس نواتج التعلم التي يرغب القسم في تنميتها لدى الطلبة، واستخدام آليات ملائمة للتحقق من معايير الانجاز الطلبة فيما يتعلق بمقاييس الجودة الداخلية والخارجية.

- **تطوير العمليات والأنشطة الأكاديمية المصاحبة للبرنامج:** وذلك من خلال:

- التخطيط لأنشطة الخبرة الميدانية وتطبيقها بوصفها من المكونات المكملة للبرنامج، وتفعيل الإرشاد الأكاديمي والمهني المناسب خلال فترة الدراسة بالبرنامج.

- توفير مصادر التعلم اللازمة لتلبية احتياجات البرنامج ومقرراته الدراسية، وضرورة إشراك الطلبة في تطوير وتقويم المصادر المتوفرة للبرنامج.
- تحسين برامج الإرشاد الأكاديمي لطلبة البرنامج بصفة مستمرة، وتفعيل دور وحدة الارشاد الأكاديمي بكلية التربية، وتوفير المرشدين الأكاديميين للطلبة قبل بدء عمليات التسجيل بالبرنامج.
- تطوير معايير القبول والتسجيل بالبرنامج، واستطلاع رضا الطلبة بصفة مستمر عن مستوى جودة عمليات القبول والتسجيل والارشاد الأكاديمي بالبرنامج.
- بناء نظام دعم طلابي فعال لمساعدة الطلبة في حل مشكلاتهم، وتوفير آليات متابعة فعالة لضمان الرعاية الطلابية وتقويم جودة الخدمات المقدمة لهم.

- **تشجيع أعضاء هيئة التدريس على تحسين إنتاجيتهم العلمية، وربطها بأهداف برنامج التحول الوطني** وذلك من خلال:

- وضع حوافز مادية ومعنوية لأعضاء هيئة التدريس للسعي نحو تحسين إنتاجيتهم، ووضع الخطط التسويقية اللازمة للبرامج التي يحتاجها سوق العمل.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على ربط بحوثهم بمبادرات التحول الوطني، ودعم الكفاءة العلمية لتوجيه البحوث والدراسات نحو أهداف برنامج التحول الوطني.
- توظيف نتائج بحوث أعضاء هيئة التدريس في تنمية المجتمع المحلي وتحقيق التنمية المستدامة.
- توفير الدعم المالي لمساعدة أعضاء هيئة التدريس على إجراء المشروعات البحثية مع الجامعات الأخرى وتحسين عملية التخطيط المالي وإعداد الميزانية والمرافق الكافية لإجراء البحوث بما يتناسب مع سياسة الكلية.

- **تحسين عملية تقويم الطلبة بالبرنامج**: ويتحقق ذلك من خلال:

- تناسب أساليب تقويم الطلبة مع محتويات البرنامج المعلنة لهم، واستخدام أساليب تقويم متنوعة للمقررات الدراسية وفق نتائج التعلم المستهدفة، وتقويم البرامج بصفة دورية وفق معايير وآليات محددة ومعلنة للطلبة مسبقاً، وإعطاء التغذية الراجعة للطلبة عن مستواهم الأكاديمي.
- تقويم الطلبة من حيث المهارات والمعارف والمفاهيم التي اكتسبوها، والقدرة على الابتكار والابداع والتعلم الذاتي، وتطوير نظام التقويم الشامل للمقررات لتحديد الفجوة بين مستوى الطلبة والمتوقع.
- إشراك الطلبة في عملية التقويم الذاتي للبرنامج، وتقييم المقررات والبرامج بشكل سنوي وتعديلها عند الحاجة، وتحديد مؤشرات الجودة ويتم استخدامها لكل من المواد والبرامج وتقويم الطلبة.

- توظيف أعضاء هيئة التدريس آليات وأدوات واضحة لقياس مخرجات التعلم من مهارات ومعارف الطلبة ومراعاة مؤشرات الأداء التربوية لبرنامج التحول الوطني في تقييم جودة البرنامج، والاستفادة من نتائج التقويم في تطوير البرنامج وفق مستجدات العصر.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو عيش، بسينة (٢٠١٦م). تقويم برامج الماجستير التنفيذي بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة الدارسين فيها، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد (٥)، العدد (١٢).

جامعة حائل (٢٠١٤م). الدليل التنظيمي لجامعة حائل، جامعة حائل، السعودية.

الخزيم، خالد (٢٠١٥م). تقويم برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الدراسين والدارسات، مجلة العلوم التربوية، العدد (٢)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، أبريل.

الزعبي، فهد (٢٠٠٦م). تقويم برنامج الماجستير في طرق تدريس العلوم بجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

الزكري، عبداللطيف واليافعي، علي (٢٠١٦). دليل برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

زوين، محمد وهاشم، أميرة (٢٠٠٩م). تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة الكوفة من وجهة نظر اساتذتها وطلبتها، مجلة العلوم الإنسانية، السنة (٦)، العدد (٤٠)، جامعة الكوفة، العراق.

السالمي، أحمد وآخرون (٢٠٠٦م). تطوير برنامج الدراسات العليا (الماجستير) بكلية التربية جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر المتخرجين، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٥١)، مصر.

السبيعي، سليمان (٢٠٠٤م). دراسة تقويمية لبرنامج الماجستير في الإشراف التربوي في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة أم القرى من وجهة نظر الخريجين وأعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الشبل، يوسف (٢٠١٢م). بعض المشكلات التنظيمية والأكاديمية التي تواجه الطلبة ببرامج الماجستير الموازي في التخصصات التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (٢٧)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الضلعان، بدر (٢٠٠٠م). تقويم برنامج الماجستير في طرق تدريس الرياضيات بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الدارسين والخريجين، رسالة الخليج العربي، السنة (٢٨)، العدد (١٠٥)، الرياض.

عبدالمجيد، محمد وآخرون (٢٠١٢م). دراسة تقويمية لجودة برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة القصيم في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، مجلة التربية العلمية، المجلد (٤)، العدد (١٥)، أكتوبر.

العتيبي، خالد (٢٠٠٣). تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية، مركز التطوير التربوي، وزارة المعارف.

العطيوي، صالح (٢٠١٦م). تقويم برنامج الماجستير في تقنيات التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود في عصر مجتمع المعرفة من وجهة نظر الخريجين والخريجات، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (٢١١)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، يناير.

العياصرة، محمد، ومصطفى، انتصار (٢٠٠٩م). اتجاهات البحث التربوي في برنامج ماجستير التربية الإسلامية وطرائق تدريسها بجامعة السلطان قابوس، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العد (٥٢).

عيسى، محمد وأبو المعاطي، وليد (٢٠١١م). تقويم برنامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، مجلة بحوث التربية النوعية، العد (١٩)، جامعة المنصورة، يناير.

القرني، صالح (٢٠١٢م). تقويم برامج الدراسات العليا في الإدارة التربوية بالجامعات السعودية في ضوء مدخل الاعتماد الأكاديمي، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد (٣٢)، العد (٧٢)، الجزء (١)، ديسمبر.

كلية التربية (٢٠١٣م). دليل برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس، جامعة حائل.

مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية (٢٠١٥م): برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠، الرياض، المملكة العربية السعودية.

المفرجي، عويض (٢٠٠٣م). واقع مساق برنامج الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية جامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة أم القرى.

المنيع، محمد (١٩٩١م). تقويم الدراسات العليا من خلال تحليل بعض السجلات الطلابية، مجلة جامعة الملك سعود (العلوم التربوية)، العدد (٣)، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

الهاشمي، عبدالله والغتامي، سليمان (٢٠١٣م). تقويم برنامج الماجستير في التربية اختصاص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية علم النفس، المجلد (١١)، العدد (٤).

الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (٢٠٠٩م). الإطار الوطني للمؤهلات في التعليم العالي، الرياض.

وزارة التعليم (٢٠١٦م). الأهداف الاستراتيجية والمبادرات: ورش عمل برنامج التحول الوطني، مركز المبادرات التطويرية، الرياض.

ويكيبيديا (٢٠١٧م). برنامج التحول الوطني، (https://ar.wikipedia.org/wiki2020).

ثانياً: المراجع الأجنبية

Broden, C. & Richardson, P. (2012). Establishing a Successful PostSecondary Academic Programs; A Practical Guide, The Journal of Correctionai Education, Vol. 63, No. (2), September.

Khader, F. (2009). Strategies and Roadmap for Effective Higher Education Reform in Jordan, International Year on Teacher Education, 54th World Assembly of the International Council on Education for Teaching, Sultan Qaboos University, Muscat, Dec.14-17.

Narozhnaya, K. & Kozol, S. (2009). Towards a New Professional Doctorate in Education; A Position Paper, International Year on Teacher Education, 54th World Assembly of the International Council on Education for Teaching, Sultan Qaboos University, Muscat, Dec.14-17.

Wick, A. & et al (2011). Key Competencies in Sustainability; a Reference Framework for Academic Program Development, Sustainability Science, Vol.6, Springer, New York.